ICANN80 | الاجتماع الحكومي رفيع المستوى – الجلسة رقم 1: ICANN وتطوير نموذج أصحاب المصلحة المتعددين
الأحد الموافق 9 يونيو/حزيران 2024 – من الساعة 9:05 إلى الساعة 10:50 بتوقيت كيغالي المحلي

باهر عصمت: نبدأ الأن جلستنا الأولى لهذا اليوم، ألا وهي ICANN ونموذج أصحاب المصلحة المتعددين. وتتطرق الجلسة الأولى إلى دور ICANN في منظومة حوكمة الإنترنت العالمية، وتطورها وتأثير التقنيات الناشئة على نظام أسماء النطاقات DNS، إضافة إلى تطوير السياسات المستقبلية. أود أن أدعوا إلى المنصة منسق هذه الجلسة الآنسة كريستين عريضة، الاستشاري الاستراتيجي للرئيس التنفيذي للجهاز القومي لتنظيم الاتصالات في جمهورية مصر العربية.

كريستين عريضة: شكرًا جزيلاً لك، باهر، ومرحبًا بكم جميعًا في أولى جلساتنا. وحفاظًا على الوقت، لأننا إلى حد ما متأخرون من حيث الوقت، سوف أبدأ على الفور في أول الملاحظات واسمحوا لي أن أرحب معكم أيضًا خلال ضبط المشهد بالمتحدث، صاحب السعادة الدكتور فولكر ويسينغ، الوزير الفيدرالي للشؤون الرقمية والنقل، بألمانيا.

فولكر ويسينغ: شكرًا جزيلاً لك، الوزير بولا إنغابير، أصحاب السعادة، الوزراء الأجلاء. لم يكن الأمر مفاجئًا بالنسبة لي عندما تم اختيار رواندا مقرًا لعقد اجتماع ICANN الحالي. أوردت إحدى القنوات الإخبارية الألمانية في صدر عناوينها التالي: رواندا ذات التنظيم الجيد وقدرات الاتصالات الرائعة هي مقر الانعقاد بالنسبة لشرق إفريقيا. وقد انبهرت كثيرًا للمستوى الذي وصلت إليه البلاد ومواطنوها من انفتاح أمام الرقمنة في زياراتي السابقة هنا. ويمكن للعديد من الدول أن تتعلم شيئًا أو شيئين من هذا الشغف بالرقمنة والتقنيات الجديدة. وقد كان الهدف من وراء المحادثات العدة التي أجريت هنا، كتلك التي أجريتها بالأمس في مركز التحول الرقمي هو إعادة تأكيد هذا الانطباع. فقد رسخت رواندا نفسها ضمن رواد الرقمنة في المنطقة. حيث تستثمر في المستقبل، وفي المهارات الرقمية لسكانها، وفي البنية التحتية الرقمية وفي الخدمات العامة الرقمية.

ملاحظة: ما يلي هو ما تم الحصول عليه من تدوين ما ورد في الملف الصوتي وتحويله إلى ملف كتابي نصّي. ورغم أن تدوين النصوص يتمتع بدقة عالية، إلا إنه في بعض الحالات قد تكون غير مكتملة أو غير دقيقة بسبب المقاطع غير المسموعة والتصحيحات النحوية. تنشر هذه الملفات لتكون بمثابة مصادر مساعدة للملفات الصوتية الأصلية، ولكن لاينبغي أن تُعامل كما لو كانت سجلات رسمية.

وأنا سعيد لأني في كيغالي. وأود أو أتوجه بالشكر على وجه الخصوص إلى الحكومة الرواندية وإلى ICANN على دعوتنا وتنظيم هذا الاجتماع الحكومي رفيع المستوى. وفي أكتوبر/تشرين الأول الماضي، كان لنا شرف الاحتفال بمرور 25 عامًا على تأسيس ICANN معكم في الجمعية العمومية السنوية المنعقدة في ألمانيا. فبالإضافة إلى النظر في تحديات المستقبل، ألقينا نظرة أيضًا على مستقبل ICANN في ذلك الاجتماع. كما ارتفعت مصلحة مختلف أصحاب المصلحة العالميين في حوكمة الإنترنت بشكل مستمر منذ تسعينيات القرن الماضي. وبعد أن تأسست ICANN في عام 1998، عقدت قمتا الأمم المتحدة العالميتين حول مجتمع المعلومات في عام 2003 وعام 2005.

ففي هاتين القمتين، وافقت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة أولاً على المبادئ التي ما تزال ترشدنا اليوم في إشراك أصحاب المصلحة غير الحكوميين. وحتى في ذلك الوقت، كان التركيز منصبًا بالفعل على نفس الموضوعات التي سنناقشها اليوم أيضًا، وعلى وجه الخصوص موضوع الشمول الرقمي ومبدأ أصحاب المصلحة المتعددين، بالإضافة إلى الدور الذي تلعبه الحكومات في حوكمة الإنترنت. فقد تغيرت العالم من عدة نواحٍ منذ أن تأسست ICANN. حيث أصبح أكثر تعقيدًا. وقد كانت هناك العديد تطورات أساسية فوق كل ذلك في مجال الرقمنة. وفي الوقت الحالي، يستخدم أكثر من 5.4 مليار شخص الإنترنت. علمًا بأن ضمان بقاء الإنترنت في حالة آمنة ومنفتح في نفس الوقت ليس بالمهمة السهلة.

كما نواجه في الوقت الحالي ثورة أساسية. حيث توفر التقنيات الثورية فرصًا هائلة لكنها تمثل تحديات في الوقت نفسه. والذكاء الاصطناعي أحد الأمثلة على ذلك. فالتطورات الحادثة في تلك الناحية أخاذة بكل بساطة. ويجب علينا تناول التقنيات الناشئة والتعامل معها مثل الذكاء الاصطناعي في المستوى الدولي باستخدام تقنيات ذكية. ويتحتم علينا أن نحقق التوازن المناسب فيما بين الابتكار والأمن، وفيما بين التقدير الشخصي والالتزامات. وعلى وجه الخصوص في المستوى الدولي، فإننا نسير في الاتجاه الصحيح. على سبيل المثال، مع مدونة السلوك للدول السبع الصناعية، والتي تتسم بإنجاز من حيث الاستخدام الآمن للذكاء الاصطناعي على مستوى العالم. وهناك أمر واضح.

إن التطورات العالمية والمتنوعة في هذا المجال تنادي برد عالمي جريء. وسوف يكون هذا هو الموضوع المخصص لقمة المستقبل في الأمم المتحدة في سبتمبر/أيلول حول الاتفاقية الخاصة بالمستقبل والتي سوف يتم التفاوض عليها هناك. وبالإضافة إلى ناميبيا، سوف تؤدي ألمانيا دور

المنسق المساعد لهذه المسألة. والاتفاق الرقمي العالمي، الذي يجري التفاوض عليه في الوقت الحالي في مستوى الأمم، من المفترض أن يكون ملحقًا بهذه الاتفاقية. ومن المبادئ الأساسية بالنسبة لنا التقدم الذي ننادي به من أجل تحقيق إنترنت منفتح ومجاني وآمن. وبالطبع، فإن هذا المبدأ يُترجم أيضًا إلى إجراء واقعي. وأسلوب أصحاب المصلحة المتعددين الذي نتحدث حوله اليوم ضروري بالنسبة للتعاون الرقمي العالمي.

كما أن الإنترنت والتقنيات الرقمية المستندة إلى الإنترنت باتت هي القوة الابتكارية الهائلة وما عليه بالفعل، وأنها قوة تعود بالنفع علينا جميعًا اليوم بسبب أن العديد من المجموعات المعنية تعمل معًا. وباعتبار أن الإنترنت شبكة معقدة وموزعة عالميًا، فإنها تعتمد على الخبرات الجماعية الفنية والسياسية لسلسلة من أصحاب المصلحة. كما أن التحديات الحالية مثل رأب وإصلاح الانقسامات الرقمية لا يمكن التعامل معها من خلال الحكومات وحدها. فهي تستلزم جهدًا متساوقًا مع أصحاب المصلحة غير الحكوميين.

يجب أن نضمن حصول كل شخص على نفس الفرص من أجل الاستفادة من التحول الرقمي. ولا يمكننا القيام بذلك إلا من خلال العمل معًا. فمنذ بضعة أسابيع، اجتمع أصحاب مصلحة من جميع أنحاء العام معًا في ساو باولو من أجل مؤتمر NETmundial+10 لتأكيد الدعم المقدم لحوكمة إنترنت شاملة وتعاونية ومستندة إلى أصحاب المصلحة المتعددين. وفي الوقت نفسه، بات من الواضح أنه يجب علينا مواصلة جهودنا في جعل هذه المبادئ واقعًا. ولهذا السبب، اعتمد مؤتمر NETmundial+10 إرشادات توجيهية تشغيلية من أجل تعزيز ودعم تنفيذ مبادئ عام 2014. وكانت ألمانيا مشاركة بنشاط في تطوير هذه الإرشادات التوجيهية وسوف تسهم في تنفيذها. وعلى الرغم من ذلك، لا يمكن للحكومات تنفيذ الكثير وحدها في هذه الناحية.

وسوف يتناول ذلك أيضًا التزام جميع أصحاب المصلحة من أجل تنفيذ الإرشادات التوجيهية. السيدات والسادة، لقد أثبتت ICANN على مدار أكثر من 25 سنة أنها محور رئيسي للمشاركة النشطة لجميع أصحاب المصلحة. ولا يعود ذلك على الأقل إلى حقيقة أن ICANN تؤدي دورًا حيويًا في الإدارة الفنية للإنترنت العالمية. ففي كل يوم، تضمن المؤسسات وأصحاب المصلحة المنتسبين إلى ICANN والممثلين هنا أن الإنترنت يظل قابلاً للتشغيل البيني ومستقرًا وآمنًا. فتنسيق المعرّفات الفريدة للإنترنت، وفوق كل ذلك إدارة منطقة الجذر لنظام أسماء النطاقات، يمثل مهمة تجلب معها مسئولية عالمية كبيرة.

كما يعتمد نموذج حوكمة ICANN على قدرة الحكومات والمجتمع المدني والمجتمعات العلمية والفنية والصناعة ومستخدمي الإنترنت الفرديين على الاجتماع والتعاون وتطوير حلول بشكل تعاوني وبحسن النية. وبالطبع، فإن هذه الحلول غير مرضية دائمًا بالنسبة لكل المشاركين فيها. وعلى الرغم من ذلك، فإنها النموذج الوحيد الذي يضمن الاستماع لكل الأصوات. والشمولية والشفافية يمثلان مبادئ أساسية.

كما أن المنظمات ذات الاختصاصات العالمية مثل ICANN يجب أن تضمن وبشكل مستمر أنها تقيم هذه المبادئ وتحترمها، وعلى وجه الخصوص بالنسبة للمجتمعات والمناطق غير الممثلة تمثيلاً جيدًا. وبالنسبة لنا نحن الحكومات على وجه الخصوص، فإن اللجنة الاستشارية الحكومية هي الناطق الرسمي المركزي الذي يمثل مصالحنا من حيث السياسات العامة فيما يخص مجتمع ICANN ومجلس إدارة ICANN. علمًا بأن صوت وآراء الحكومات أمر أساسي. كما أن للحكومات صلاحيات نظامية في المستوى الوطني. ومن واجبها حماية شعوبها من الضرر.

وتؤثر قراراتها على النسيج العالمي للإنترنت. وهذا ما يؤدي بطبيعة الحال إلى اهتمامات ومصالح نوعية، على سبيل المثال، فيما يخص دور نظام أسماء النطاقات في عمليات المقاضاة الجنائية أو أحكام الحماية لبعض نطاقات المستوى الأعلى أو المستوى الثاني. وعلى الرغم من ذلك، من الواضح أيضًا أن اللجنة الاستشارية الحكومية تتمتع بنفس قوة أعضائها. وأنا على قناعة بأن هذا الاجتماع الحكومي رفيع المستوى يمكن أن يسهم إسهامًا قيّمًا في رفع مستوى الوعي والفهم فيما بين الحكومات بالنسبة لدور ICANN واللجنة الاستشارية الحكومية في حوكمة الإنترنت العالمية.

ولا يمكن أن يكون ثمة شك في أن ICANN هي دليل حي على أن نموذج أصحاب المصلحة المتعددين يمكن تنفيذه بنجاح من حيث الممارسة. وعلى الرغم من ذلك، يجب عليه أيضًا أن تتأقلم باستمرار لكي تظل متناسبة من أجل المستقبل. وسوف تواصل ألمانيا بكل سرور تقديم المساعدة في تعزيز وتقوية مبدأ أصحاب المصلحة المتعددين بحيث يمكننا معًا حماية القدرة على الوصول واستقرار وحرية وانفتاح الإنترنت في المستقبل أيضًا. إنني أتطلع إلى مناقشة اللجنة الآن وأتوجه بجزيل الشكر لكم على اهتمامكم. شكرًا لاستماعكم.

كريستين عريضة: شكرًا. شكرًا جزيلاً لك حضرة الوزير، فيسينغ. وأود الآن طلب إلى الكلمة على المنصة وأن أدعو أعضاء اللجنة الموقرين. فرحبوا معي رجاءً بالسيد ألان ديفيدسون. السيد آلان ديفيدسون هو الأمين العام المساعد لوزير الاتصالات والإعلام ومدير الإدارة الوطنية الأمريكية للاتصالات والمعلومات في الولايات المتحدة الأمريكية. السيد خوان أرديسون. السيد خوان أرديسون هو نائب وزير الإعلام وتقنيات الاتصالات في دولة البارغواي. السيد دويت بيكي، نائب رئيس جمعية الإنترنت الإفريقية. برجاء الجلوس. السيد فيس هارداكر، عضو فريق عمل هندسة الإنترنت، وهيئة إنشاء وتطوير الإنترنت IAB. والسيد بول ويلسون، المدير العام لمركز معلومات شبكات آسيا والمحيط الهادئ APNIC.

إذن فإنا أرحب بكم وأتوجه إليكم بالشكر على الانضمام إلى هذه اللجنة وقد سمعنا صباح اليوم إلى جلسة شيقة للغاية تحدد معالم الطريق وأيضًا إلى محادثات ملهمة من المتحدثين الموقرين في الاجتماع. والنقطة الخاصة بأصحاب المصلحة المتعددين هي شيء يقال مرارًا وتكرارًا. ومن المحزن وفقًا لما قاله الوزير بولا، أن حوكمة الإنترنت لا يمكن أن تكون موجودة بدون تعاون من أصحاب المصلحة المتعددين، والتي يجب أن تتأقلم وتتكيف باستمرار.

ومن ثم من الممكن أن أبدأ بسؤالنا الأول. وهو في حقيقة الأمر عبارة عن سؤال سوف أدعو كل واحد منكم لتناوله. وربما لو تمكن كل واحد منكم أن يشارك معنا المنظور الخاص به حول الكيفية التي تطور بها نموذج أصحاب المصلحة المتعددين على مدار السنوات، فقد مر على ذلك 25 عامًا وربما أكثر. وما هي التحديات الأكبر التي تمت مواجهتها حتى يومنا هذا وكيف يمكن الحد من التحديات؟ إذن، اسمحوا لي أن أبدأ بالسيد ألان ديفيدسون، لو تكرمت بالرد على ذلك.

آلان ديفيدسون: شكرًا. حسنًا، شكرًا. واسمحوا لي أن أبدأ بتوجيه الشكر الجزيل إلى حكومة رواندا وإلى الوزير إنغابير على ضيافته وعلى استضافته لنا والترحيب بنا هنا اليوم. لكم كل التقدير والاحترام. ومن الرائع أن نرى هذا الجمع من الناس يأتون ويجتمعون معًا من أجل الحديث حول هذه المسائل الصعبة والعويصة والهامة في الوقت نفسه. وعلى سبيل البدء، وردًا على السؤال الذي طرحته، من الصعب التقليل من أهمية أسلوب أصحاب المصلحة المتعددين في تطور ونجاح الإنترنت. يجتمع الأشخاص من ذوي وجهات النظر المتباينة بروح الزمالة من أجل حل المشكلات ذات الاهتمام المشترك عبر الإنترنت.

ولا نبالغ إذ نقول بأن الإنترنت لم يكن ليوجد لولاها. وكما سمعنا من بعض المتحدثين السابقين، لقد كان نموذجًا قويًا للغاية بالنسبة لنا، حيث يجمع وتناول في الوقت نفسه الحاجة إلى جمع الخبرات الفنية متعًا، والمجتمع المدني والقطاعات الأكاديمية وخبراء الصناعة وجميع الحكومات معًا من أجل مساعدتنا على معرفة وتعلم كيفية بناء وحوكمة هذا الإنترنت المتطور. وقد أنشأنا في الوقت الحالي نظامًا يضم المؤسسات ذا المسئولية المشتركة عن تنفيذ البنية التحتية الفنية الخاصة بنا. وقد كان ذلك من عدة نواحٍ يمثل نجاحًا منقطع النظير.

إن ICANN وفقًا لما قاله الوزير فيسينغ تمثل مثالاً حيًا على الصحة هنا ومثالاً رائعًا على الطريقة التي يمكننا بها -من خلال أسلوب أصحاب المصلحة المتعددين- ضمان التشغيل المستقر والآمن للمعرّفات الفريدة الخاصة بنا. وقد كان ذلك هو الأساس الذي قام عليه نجاح الإنترنت على مدار السنوات الأخيرة التي تزيد عن 20 سنة. أما فيما يخص مسألة التطور، أعتقد أن التغيير الدائم الذي كان حتى الآن. فقد تغير ذلك كثيرًا. لقد تغير الإنترنت كثيرًا. فالتحديات الماثلة أمامنا قد تغيرت كثيرًا.

وبشكل أو بآخر، فهذه الفكرة الخاصة بنموذج أصحاب المصلحة المتعددين، فقد تغيرت في حقيقة الأمر إلى نظام أصحاب المصلحة المتعددين. فلدينا في حقيقة الأمر نظام المؤسسات الذي يعمل في الوقت الحالي على نطاق جيد لضمان الحصول على إنترنت مستقر وآمن. وقد كان ذلك في حقيقة الأمر جزء من التطور. وبطبيعة الحال، فقد تغيرت المنظمات نفسها أيضًا. لكنني أعتقد أن أكبر ما رأيت من تغييرات كان السير الواثق تجاه الاحترافية إضافة إلى مجموعة أكثر قوة من المنظمات. وسوف أقول سريعًا جدًا، وإلى أقصى ما وصلت إليه التحديات التي نواجهها، فإن هذا سؤال شيق.

لقد تغير الإنترنت كثيرًا. أعتقد أن هذا الأمر قد يكون أكبر ما سمعنا منذ البداية، أي منذ بدء ICANN والمنظمات الأخرى. فإن المشهد العام، أعني المشهد التكنولوجي العام، وقد تحدث الوزير حول الذكاء الاصطناعي، دائم التغير أيضًا. لكن ما تغير بالفعل هو الأهمية المحورية للإنترنت والاتصالات في الحياة اليومية للعديد من الناس في جميع أنحاء العالم.

ومن ثم، يجب علينا التأهب والوقوف في وجه ذلك التحدي من أجل ضمان أننا نتعامل مع احتياجات الناس في وجه كل هذا التغيير وهذه الحاجة الأكبر. وإذا ما فكرنا في المشكلات وفي الأمن والوصول والاتصال والخصوصية، فهل نحن نواكب الوقت؟ وقد حققت ICANN نجاحًا

غير معقول، على سبيل المثال، على مدار السنوات الـ 20 الماضية. لكن يجب علينا أيضًا أن ندرك الحاجة للوفاء بالاحتياجات الجديدة على قدر أكبر من العجلة والسرعة.

إذن فإن التحدي الأكبر الماثل أمامنا في رأيي هو ضمان أننا نفكر في السنوات الـ 20 القادمة في عمر ICANN والهياكل الأخرى، وأننا ننهض من أجل الوفاء بهذه اللحظة التي يكون فيها الإنترنت محوريًا في حياتنا، ومتى ما كنا بحاجة إلى زيادة وتيرة قدرتنا على مواجهة التحديات الكبيرة عند ظهورها.

كريستين عريضة: شكرًا جزيلًا. يبدو أن التغير وأن التغيير السريع يمثل تحديًا في حد ذاته. إذن ربما نود الاستماع إلى السيد داويت بيكيل وإلى وجهات نظره حول هذا الموضوع.

داويت بيكيل: شكرًا لك، كريستين. صاحبة السعادة السيدة بولا إنغابير. صاحب السعادة الدكتور فولكان فيسينغ. صاحب السعادة السيد كلافر غاتيت. قادة ICANN وأعضاء اللجان والمشاركين الموقرين. يشرفني أن أكون أحد المشاركين في هذه الهيئة رفيعة المستوى والهامة للغاية.

لقد قدمت جمعية الإنترنت والمجتمع الفني الأوسع دعمًا طويلاً وتعزيزًا لتطوير وتنمية الإنترنت باعتباره بنية تحتية فنية عالمية. ونحن ننظر إلى الإنترنت باعتبارها موردًا حيويًا يثري حياة الناس ويمثل قوة للخير في المجتمع. إن عملنا يتوازى مع أهدافنا الأساسية الرامية إلى أن يكون الإنترنت منفتحًا ومتصلاً على مستوى العالم وآمن وأن يكون جديرًا بالثقة. ونسعى باستمرار إلى التعاون مع جميع من يشاركنا هذه الأهداف.

وقد أدى المجتمع الفني دورًا على المستوى التاريخي في الحوكمة الخاصة بالإنترنت. في البداية فإننا نولي اهتمامًا بخبراتنا الفنية الأساسية من أجل ضمان قدرة جميع أصحاب المصلحة على اتخاذ قرارات مستنيرة دونما إخلال بالوظائف والعمليات الجوهرية للإنترنت. ثانيًا، فمن خلال المشاركة في هذه المسألة من البداية الأولى، فإننا نوفر منظورًا تاريخيًا عالي القيمة كما نقدم ذاكرة جماعية لتطور الإنترنت.

وهذه المشاركة والانخراط واضحين ليس فقط على المستوى العالمي، ولكن أيضًا على المستويات الوطنية. فعلى مدار أعوام، تطور دور المجتمع الفني في حوكمة الإنترنت تطورًا كبيرًا. ففي الأيام الأولى التي سبقت تأسيس ICANN والقمة العالمية حول مجتمع المعلومات WSIS، كان للمجتمع الفني دور سائد، وهو ما كان مفهومًا بأن الإنترنت كان بالأساس صنيعته وكان المجتمع هو المسئول عن نموه وعن تطوره.

وعلى الرغم من ذلك، فإن تأسيس وتكوين ICANN وعمليات القمة العالمية حول مجتمع المعلومات WSIS التي تلت ذلك أدت إلى إنشاء أطر عمل سمحت لأصحاب مصلحة أخرين بأن يكون لهم المكان الخاص بهم في حوكمة الإنترنت. على سبيل المثال، في منتدى سياسات ICANN الذي ينعقد الأسبوع الحالي، فإن جميع أصحاب المصلحة بمن فيهم الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية والمجتمع فني يقررون بالتعاون فيما بينهم ما يتعلق بتطوير حوكمة أسماء وأرقام الإنترنت.

وبالمثل، فقد أسست القمة العالمية حول مجتمع المعلومات WSIS منتدى حوكمة الإنترنت، وهو ما يوفر منصة من أجل مشاركة جميع أصحاب المصلحة في المشكلات الخاصة بحوكمة الإنترنت. ففي العقدين الماضيين، كانت هناك مشاركة زائدة من جانب مختلف أصحاب المصلحة. وقد يؤدي ذلك في بعض الأحيان إلى انطباع بأن المجتمع الفني أقل مشاركة. وعلى الرغم من ذلك، أعتقد أن المجتمع الفني قد واصلت تأدية دوره الحيوي بفاعلية. وبتناول الجزء الثاني من سؤالك، فيجب أن أعبر عن بعض الاهتمام بالمستقبل.

إن المجتمع الفني تتزايد مخاوفه حيال العدد المتنامي في العمليات المتعددة الأطراف التي قد تعيق مشاركته. وفي حين أننا نعرب عن بالغ تقديرنا وامتنانا لاهتمام الحكومات بالترحيب بمشاورات أصحاب المصلحة، علمًا بأن مشاورات أصحاب المصلحة المنفصلة غالبًا ما لا تسمح بمشاركة هادفة. إن العدد المتوسع في العمليات والمقترحات يفرض عوائق ليس فقط أمام المجتمع الفني، ولكن أيضًا للعديد من أصحاب المصلحة الآخرين، بما في ذلك الحكومات من الدول النامية ذات الموارد المحدودة.

ومن الضروري تبسيط هذه العمليات من أجل ضمان قدرة المجتمع الفني وأصحاب المصلحة الآخرين على مواصلة الإسهام والمشاركة بفاعلية في حوكمة الإنترنت. وفي الختام، فقد تطور دور المجتمع الفني مع مشاركة أصحاب مصلحة جدد في نموذج أصحاب المصلحة المتعددين في حوكمة الإنترنت، لكنه يظل ملتزمًا بالكامل بالأدوار والمسئوليات المنوطة به. كما ترى أن

لها دور هامة تؤديه في حوكمة الإنترنت في المستقبل، بحيث يمكننا الاستفادة من إنترنت يعمل بشكل جيد ولكنه يمثل قوة من أجل الخير في المجتمع. شكرًا.

كريستين عريضة: شكرًا جزيلاً لك، سيد بيكيل. من الشيق أن نرى المنظور من جانب المجتمع الفني، فاسمحوا لي ربما بالتحول مرة أخرى إلى جانب الحكومة والاستماع من السيد خوان أرديسون حول التحديثات وحول التطور.

خوان أرديسون: شكرًا جزيلًا. من الصعب عليّ قليلاً أن أشرح جميع الأفكار التي لدي في رأسي باللغة الإنجليزية، ومن ثم سوف أتحدث باللغة الإسبانية. وشكرًا جزيلاً للفريق الرائع القابع في خلفية القاعة. ومن منظور حكومي، وأيضًا من منظور فني، هناك شيء ما يجب علينا مشاركته معكم، بالنسبة لكل من يعملون في ناحية التكنولوجيا. وفي نهاية اليوم، هذا ما يحركنا نحن المجتمعات. فداخل التقنيات، هناك أنواع مختلفة من المجتمعات.

والآن، فإننا معتادون على العمل في المجتمعات، وعلى نشر الأكواد وكود المصدر، إلخ. ونحن نتحرك بموجب هذا المفهوم، والذي يخلق نموذجًا من أجل العمل التعاوني. وأعتقد أنه من المنظور الحكومي، دائمًا ما نشعر بأن أصحاب المصلحة المتعددين هؤلاء يعملون ويتصرفون بشكل مستقل. وأعتقد أن هذا من الأشياء التي يجب أن نتناولها ونضعها في الاعتبار، بالنظر إلى نوع العمل الذي نتحدث حوله.

واليوم فإن هناك مجتمعات خاصة بأمن الفضاء الإلكتروني ومجتمعات للذكاء الاصطناعي ومجتمعات للبرمجيات. وأعتقد أن هذا النموذج ضمن إطار عمل حكومي، يجب ألا ينظر إليه على اعتبار أن لدينا أطر عمل فردية. ويجب ألا نعمل بشكل مستقل نحن الحكومات والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية والمجتمعات الفنية. ولكن بالأحرى، يجب على الحكومات تسهيل الاتصال مع المجتمعات المختلفة من أجل العمل تعاونيًا يدًا بيد.

ولذلك على المستوى الشخصي، أعتقد أن الجزء الأكثر تعقيدًا في هذا الأمر هو أن الحكومات ترى هذا على أنه نموذج تعاوني للعمل، وهو ما يساعدنا على التفكير معًا، وعلى اتخاذ القرارات سويًا، وإجراء المناقشات معًا في بيئة يمكننا فيها التعاون بشكل فعال. وهذا المفهوم في المجال

التكنولوجي، والذي يمكن تحميله على نموذج أصحاب المصلحة المتعددين بحيث يمكننا تناول القرارات معًا وتحقيق أفضل حوكمة للإنترنت.

ومن المنظور الحكومي، أعتقد أن ذلك سوف يكون أولوية عندما يتطرق الأمر إلى ما يجب علينا العمل تعله. ومن منظور دولة الباراغواي بطبيعة الحال، فإنني هنا بالنيابة عن الباراغواي، فهذا هو العمل الذي نقوم به. إننا نحاول المشاركة مع جهات الاتصال وأن نجلب في حقيقة الأمر تحولاً في النماذج من العمل بشكل مستقل إلى العمل بطريقة تعاونية. فهذه هي الآلية الأساسية التي أعتقد أنه يمكننا بها جعل نموذج أصحاب المصلحة المتعددين يدعمنا عندما يتطرق الأمر إلى اتخاذ القرارات معًا. شكرًا.

كريستين عريضة: شكرًا جزيلاً لك، ومن الشيق معرفة أن طريقة المضي قدمًا من منظور الحوكمة يتناول التحديات التي تمت الإشارة إليها. إذن بول، لقد أمضيت وقتًا طويلاً إلى حد ما مع المجتمع الفني. وربما يمكنك أن تعطينا وجهة النظر من جانبك.

بول ويلسون: شكرًا. شكرًا جزيلاً لك، كريستين، وشكرًا لأصحاب السعادة وجميع الحاضرين هنا. إنه لشرف أن نكون معكم في هذه اللجنة. وأنا من مركز معلومات شبكات آسيا والمحيط الهادئ APNIC. نحن أحد سجلات الإنترنت الإقليمية الخمسة، ونحن نقدم خدماتنا إلى منطقة دول آسيا-المحيط الهادئ. وتتولى سجلات الإنترنت الإقليمية المسئولية عن تخصيص وتسجيل وتوثيق عناوين IP، والتي تعد المعرّفات الرقمية الأساسية للإنترنت، وهي ممثلة من خلال الحرف N الثاني في كلمة ICANN المختصرة.

وأول سجلات الإنترنت الإقليمية، أي مركز تنسيق الشبكات الأوروبية لبروتوكول الإنترنت RIPE NCC ومركز معلومات شبكات آسيا والمحيط الهادئ APNIC تم تأسيسهما في 1992 وفي 1993، ويجب أن أشير إلى أنه يوجد هنا في كيغالي أيضًا العضو المنتدب الرائد لمركز تنسيق الشبكات الأوروبية لبروتوكول الإنترنت RIPE NCC، ألا وهو هانز-بيتر هولين. لقد سبقت سجلات الإنترنت الإقليمية تأسيس ICANN بعدة بأعوام، لكننا قدمنا الدعم والمشاركة في ICANN منذ بدءها باعتبارنا منسق حيوي والقائم على العقد والإقامة في نظام أصحاب المصلحة

المتعددين لحوكمة الإنترنت. علمًا بأن سجلات الإنترنت الإقليمية هي أعضاء في المجتمع الفني، وتمثل مسئوليات وخبرات فنية نوعية. وعلى غرار ICANN، فإننا نقوم بجمع وعقد عمليات وضع السياسات المنفتحة، ولكن من أجل سياسة أرقام الإنترنت، ومشاركة مجتمع مشغلي الشبكات القائمين على بناء البنية التحتية للإنترنت حرفيًا.

وفي جميع قطاعات سجلات الإنترنت الإقليمية، نعقد 10 اجتماعات خاصة بالسياسات كل عام، وبنسبة حضور إجمالي يساوي ذلك، تقريبًا من ICANN، وقد كنا نجتمع معًا وندير بنجاح عملية عنونة IP على مدار الـ 30 سنة الماضية. إذن في ذلك الوقت، شهدنا نموًا هائلاً، وسوف أذكر لكم مجموعة من الموضوعات التي نعمل عليها في الوقت الحالي عن طريق التحديات الثورية. كان أولها الإصدار السادس من بروتوكول الإنترنت IPv6. لقد جئت إلى كيغالي من اجتماعات منعقدة في آسيا تحدثت فيها أمام قطاع الصناعة والحكومات حول الأهمية الحيوية للإصدار IPv6 لمستقبل الإنترنت، وحول النجاح المثبت للإصدار IPv6، والذي يخدم الآن أكثر من ثلث جميع مستخدمي الإنترنت ويحمل قرابة النصف من كل مرور بيانات الإنترنت على مستوى العالم.

ويبدو أن الإصدار السادس من بروتوكول الإنترنت IPv6 إلى حد ما قيد النشر والاستخدام، إن جاز التعبير، لكن ما يزال لدينا في حقيقة الأمر تحديات حيث ما يزال هناك شبكات وأجهزة جديدة ما يزال يتم بناؤها من أجل الإصدار الرابع من بروتوكول الإنترنت IPv4 فقط، كما أن IPv4 الذي غذى الإنترنت منذ 1983 قد توسع الآن بطريقة تتجاوز حدود تصميمه الأصلي. فمع ندرة عناوين الإصدار الرابع من بروتوكول الإنترنت، يضارب لاعبون جدد في الأسواق السوداء والموازية، حيث يقدمون اقتصادًا زائفًا ومؤقتًا، ينتج البعض منه عن التقسيم، والمحفزات المقابلة لبعض المضاربين الأثرياء تؤدي إلى خلق بيئة فوضوية من شأنها إعاقة التطور الصحي للإنترنت طوال الفترة التي نظل فيها معتمدين على الإصدار الرابع من بروتوكول الإنترنت IPv4.

والمحرك الرئيسي للإصدار IPv6 ليس فقط الانتقال من الإصدار الرابع من بروتوكول الإنترنت IPv4 والتخلي عنه، بل إنه في حقيقة الأمر تغذية التوسع المستمر للإنترنت إلى شبكة أكثر حجمًا من ذلك، وهو ما سيخدمنا في القرن التالي، أو كما قال دوريان بوغدان-مارتين، القرون القادمة. إذن فإن الانتقال إلى الإصدار السادس من بروتوكول الإنترنت IPv6 ما يزال هامًا إلى حد كبير إلى أن يتم الانتهاء منه فعليًا. ثانيًا، فيما يخص الأمن، فإن سجلات الإنترنت الإقليمية وبإيجاز شديد، عليها دور في أمن توجيه الإنترنت من خلال التوثيق الرقمي لمخصصات عناوين IP.

فهذا يتيح للمشغلين نشر البروتوكولات والتقنيات الجديدة التي تضيف أمنًا ضروريًا إلى طبقة البنية التحتية. وكما هو الحال بالنسبة للإصدار IPv6، ثمة انتقال يجري في الوقت الحالي إلى نظام توجيه مؤمن ويتطلب تعاون جميع أصحاب المصلحة. ففي كلتا هاتين الحالتين، يمكن للحكومات أن تساعد بطرق أساسية عن طريق أن تكون قدوة يُحتذى بها على سبيل المثال، من خلال المطالبة بأن يتم تنفيذ هذه التقنيات في جميع أنظمة تقنية المعلومات والاتصالات الخاصة بنا عن طريق النشر والاستخدام وعن طريق سياسة التكنولوجيا. وقد طالبت بالتحدث حول التحديات والأوقات الحالية تمثل تحديًا بالنسبة للعديد منا.

وفي المستوى الفني، فإننا ندعم الاحتياجات المتنامية والمتغيرة للإنترنت، وفقًا لما ذكرته لكم، ولكن أيضًا من حيث الحوكمة، والتي تم تسليط الضوء عليها مؤخرًا بمحاولات من جانب أصحاب المصلحة الزاخرين من أجل الحصول على تأثير ومن أجل دعم المصالح غير المتوازية صراحة مع إنترنت صحي. وتتحرك سجلات الإنترنت الإقليمية في كلتا هاتين الجبهتين. وبالنسبة للبعض، فإن مركز معلومات شبكات آسيا والمحيط الهادئ APNIC ومركز تنسيق الشبكات الأوروبية لبروتوكول الإنترنت RIPE NCC على سبيل المثال، فقد كانت جهودنا متواصلة من أجل تحسين المؤسسات الخاصة بنا. وفي حالات أخرى، مثل مركز معلومات الشبكة الإفريقية AfriNIC، فإننا نتعامل مع التهديدات ذات الطبيعة الوجودية. كما أن موارد الإصدار الرابع من بروتوكول الإنترنت IPv4 التي كانت موجهة إلى مركز معلومات الشبكة الإفريقية AfriNIC أُسيء استخدامها من أجل تحقيق الأرباح وهو ما عاد بالضرر على مركز معلومات الشبكة الإفريقية، في حين أن الاحتياجات التنموية للمنطقة، والتي تمثل أولوية أولى بصراحة، تمت تنحيتها حتميًا أو تشتيتها.

ولسوء الحظ، يواصل مركز معلومات الشبكة الإفريقية AfriNIC العمل والفضل في ذلك يرجع إلى العناية والتفاني من فريق عمل مركز معلومات الشبكة الإفريقية AfriNIC. وفي ختام كلمتي، فإن الإنترنت دائم النمو والتطور، لكننا نرى الآن حاجة متزايدة للتعاون في جميع قطاعات منظومة أصحاب المصلحة المتعددين. لقد أوضحت القليل من مشكلات الأولويات بالنسبة لسجلات الإنترنت الإقليمية وكيف أن الحكومات بإمكانها تقديم المساعدة، لكنني أود التأكيد على استعدادنا للمشاركة معكم من أجل تحقيق أفضل النتائج من حيث تطور صحة الإنترنت ولتحقيق أفضل المشاركات والإسهامات بالنسبة لمجتمعاتكم. شكرًا جزيلًا.

كريستين عريضة: شكرًا لك، بول. لقد مرت أعوام ونحن نناقش حوكمة الإنترنت على مدار عدة سنوات، ولكننا ما زلنا هنا في سلسلة السياسات والجانب الفني ويبدو أن هذا الأمر مستمر معنا. إنكم الآن في صميم الجانب الفني وما يتعلق فيه بهيئة إنشاء وتطوير الإنترنت IAB، فهل يمكنكم أن تعطونا رؤاكم من المنظور الخاص بكم؟

ويس هارديكر: نعم، ذلك من دواعي سروري. شكرًا جزيلًا. أود البدء بتوجيه الشكر إلى منظمي الاجتماع الحكومي رفيع المستوى. فهذا من المحافل الرائعة وهو من الفعاليات الهامة للغاية ومن الصعب للغاية أن نرتب لإقامة مؤتمر كهذا، فشكرًا جزيلاً لكم. اسمحوا لي أن أبدأ بوضع مقدمة للكلمة التي سألقيها. أنا أتولى العديد من الأدوار وأنا باحث لدى جامعة جنوب كاليفورنيا. كما أنني مدير لأحد خوادم جذر DNS، وعضو في مجلس إدارة ICANN، ولكنني اليوم في حقيقة الأمر هناك من أجل الحديث معكم من المنظور الخاص بي باعتباري عضوًا في هيئة إنشاء وتطوير الإنترنت ومشاركتي طويلة الأجل في فريق عمل هندسة الإنترنت.

إن تطور الإصدار الفريد من نموذج أصحاب المصلحة المتعددين الخاص بفريق عمل هندسة الإنترنت يأتي من القدرة المتواصلة على استيعاب وجهات النظر الجديدة، ومتطلبات التصميم الجديدة، والدروس المستفادة من عمليات التنفيذ الجديدة وخبرات النشر والتوزيع في المناطق والحكومات على السواء. ويتوج فريق عمل هندسة الإنترنت نجاحه من خلال الصياغة الحريصة لبروتوكولات الإنترنت وتقنياته التي تحقق نشرًا على نطاق العالم، ليس من خلال التفويض ولكن عن طريق الممارسة الهندسية القوية ذات التصميم الجيد والتي تجذب النشر والاستخدام وليس إنفاذهما.

وبذلك، فإن مداخلتي اليوم تعتمد في حقيقة الأمر على نتيجة واحدة. أن تقنيات الاتصالات القوية والآمنة والمرنة والعالمية تتحقق وتنفذ عندما يجتمع كل من التقنيات وأصحاب التقنيات وصناع السياسات وصناع القرارات والحكومات وأعضاء المجتمع المدني ومشغلو الشبكات جميعًا من أجل التعاون معًا في تصميم ونشر المرحلة التالية من إطار عمل الاتصالات العالمية للإنترنت، والتي أعتقد أنني سمعت بها كثيرًا في وجهات نظر متشابهة هنا، فأنا إذن لست وحدي في ذلك. ومن الجيد سماع ذلك.

إن نموذج أصحاب المصلحة المتعددين والعديد من عمليات تنفيذه وأشكاله، ويشمل ذلك فرق عمل هندسة الإنترنت والمشاركين في ICANN وسجلات الإنترنت الإقليمية وغيرهم، قد أثبتوا نجاحهم عن طريق استعدادهم للتأقلم مع احتياجات وخبرات الثقافات الجديدة ومستخدمي الإنترنت النهائيين. وقد بدأ الإنترنت في صورة مشروع بحثي حيث كان لكل المشاركين فيه فرصة التعبير عن رأيهم حول طبيعة الاتجاه الذي يجب أن تسلكه التقنيات المتطورة بعد ذلك.

وقد أدى نموذج الاتصالات ذلك إلى إنشاء فريق عمل هندسة الإنترنت IETF، والذي لا يضم أي أعضاء رسميين ويمكن فيه الاستماع إلى أصوات من مختلف وجهات النظر المتباينة. إن فريق عمل هندسة الإنترنت عبارة عن منظمة مدارة بالكامل من الأدنى فالأعلى، وعلى ذلك النحو، فإن قيادتنا لا تتخذ قرارات في حقيقة الأمر من تلقاء أنفسهم لكنهم مسئولون في حقيقة الأمر عن الحكم على الإجماع فيما بين المشاركين فيها وفيما يُتخذ من قرارات. وهذه الطريقة المتمثلة في تضمين مجموعة واسعة من وجهات النظر أدى إلى اعتماد واسع النطاق لجميع بروتوكولات الإنترنت الجوهرية التي نستخدمها اليوم، إضافة إلى العمود الفريق الحديث للاتصالات في الإنترنت.

وهي تشتمل على الويب، كما تشتمل على التوجيه العالمي، وتشمل أيضًا تنفيذ عناوين البريد الإلكتروني، وتشمل بالطبع نظام أسماء النطاقات التي يتيح لمستخدمي الإنترنت الرجوع إلى أي مورد متوفر على الانترنت يستخدم أسماءً مفهومة للبشر. إن الاعتماد العالمي للتقنيات الجديدة مثل هذه التقنيات يحدث لأن هناك آلية عالمية لعملية الإجماع مثل نماذج أصحاب المصلحة المتعددين التي تسعى إلى استيعاب مجموعة متنوعة من الآراء قدر الإمكان.

وبذلك، فإن التحدي الأكبر لنموذج أصحاب المصلحة المتعددين يتمثل في ضمان استمراره في قبول واعتناق وجهات النظر الجديدة من المشاركين الجدد بحيث يمكنه مواصلة النمو والتوسع مع الاحتياجات الديناميكية لسكان العالم مع انضمام المزيد والمزيد من المستخدمين إلى الإنترنت. وبذلك فإن النتيجة الأولية التي نخلص إليها والتي أقررتها في البداية ما تزال صحيحة. الاتصالات القوية والآمنة والمرنة والعالمية تتحقق وتنفذ عندما يجتمع كل من التقنيات وأصحاب التقنيات وصناع السياسات وصناع القرارات والحكومات وأعضاء المجتمع المدني ومشغلو الشبكات جميعًا من أجل التعاون معًا في تصميم ونشر المرحلة التالية من إطار عمل الاتصالات العالمية للإنترنت. ولتبسيط الأمر، فإن أفضل طريقة لبناء الإنترنت تكون من خلال تضمين الأصوات والآراء من الجميع، وهو المحور الأساسية الذي يقوم عليه نموذج أصحاب المصلحة المتعددين.

كريستين عريضة: شكرًا لك، ويس، وشكرًا للجميع على هذه الجولة الأولية من الأسئلة. أنا أحتفظ في حقيقة الأمر بثلاث كلمات ترد إليّ مرارًا وتكرارًا، ألا وهي القدرة على التأقلم والتعاون والشمول. لقد طلب مني المترجم أن أطلب منكم التكرم بالتحدث بوتيرة أبطأ بحيث يمكنهم المواكبة معنا. إذن فقد قمنا من خلال وجهات النظر المختلفة بوضع وإرساء التحديات والتطور الذي حدث، فاسمحوا لنا بالتعريج قليلاً على جولة أخرى من الأسئلة والتي أطلب منكم التكرم فيها ببضع دقائق من أجل الإجابة بحيث يمكننا فتح مجال الحديث بعد ذلك.

إذن ألان، أتحول إليك بسؤال. لقد أدت الإدارة الوطنية الأمريكية للاتصالات والمعلومات NTIA دورًا محوريًا في صياغة تطوير ICANN وكانت أحد أصحاب المصلحة الأساسيين في تطوير حوكمة الإنترنت. إذن ربما يمكننا أن نقدم لكم وجهات نظر ورؤى حول الكيفية التي ترون بها تطور ICANN على مر السنين وما هي التغييرات الأساسية التي تمت خلال تلك العملية؟

آلان ديفيدسون: ربما يمكنني قول شيء على المستوى الشخصي، إن سمحتم لي. لقد كان أول اجتماع لي في ICANN ليس ضمن اجتماعات ICANN. بل كان اجتماع قبل أن يتم تأسيس ICANN في عام 1998. وأنا أتعامل بنفسي قليلاً. في ريستون بولاية فيرجينيا، مع مجموعة من الأشخاص حول العالم ممن يجتمعون من أجل التفكير في الكيفية التي يمكننا بها إدارة هذه الوظيفية الحيوية والهامة للغاية بالنسبة للإنترنت؟ وقد كان هناك شغف وسرور وزخم حيال الفكرة. هل يمكننا الاستفادة من طبيعة الإنترنت في حد ذاتها، أعني الطبيعة غير المركزية، والتوصل إلى طريقة لبناء نظام يجمع –مرة أخرى كما قلنا من قبل– بين الخبراء الفنيين وخبراء الصناعة والأوساط الأكاديمية، فقد كنت في المجتمع المدني في ذلك الوقت، وبناء شيء صامد ومتين.

وأعتقد أن هذه الطاقة والزخم خلقا نظامًا يمكننا اليوم أن نحتفل به الآن. ومنذ 20 عامًا، كان هناك فقط في مكان ما قرابة 150 مليون شخص متصلين بالإنترنت، والعدد يتجاوز الآن 5 مليارات. وقد قمنا بإنشاء شيء حقق بعد مضي 25 عامًا نجاحًا كبيرًا. المعرّفات الفريدة المستقرة والآمنة، والتي قم تنفيذها بطريقة مستقرة وآمنة إلى العالم. وأعتقد أن هذه شهادة على نظام أصحاب المصلحة المتعددين. كيف تطور ذلك؟ بالطبع، لقد وجب أن يتطور. وقد تغيرت ICANN في حد ذاتها كثيرًا، ليس فقط من حيث ما تقوم به، أو نطاق العمل الخاص بها، ولكن

الهياكل في حد ذاته، أو اللجنة الاستشارية الحكومية، والتي لم تكن موجودة في حقيقة الأمر في البداية بنفس الطريقة، أعني منظمة دعم الأسماء العامة GNSO.

هناك العديد من الهياكل التي تغيرت. وربما أحد التغييرات الكبرى من منظور الحكومة الأمريكية كان في عام 2014، أي منذ 10 سنوات، فقد أعلنا عن تغيير في القيادة داخل ICANN. وقد أبرمت الإدارة الوطنية الأمريكية للاتصالات والمعلومات NTIA وهي المنظمة التي أعمل بها، عقدًا مع ICANN من أجل الإشراف على وظائف أساسية. وفي عام 2016، أجرينا بعد الكثير من العمل هذا النقل من أجل استبدال دور الحكومة الأمريكية بدور لمجتمع أوسع وصاحب صلاحيات من بين المجتمع الدولي للمستخدمين وأصحاب المصلحة المتأثرين في ICANN. وقد مثل هذا أيضًا تغييرًا كبيرًا. وأعتقد أن كل هذا معًا يوضح بأن ICANN قد تطورت. كما أن أنظمة أصحاب المصلحة المتعددين التي قمنا بتطويرها قد تطورت. ونحن على استعداد لمجابهة التحديات التي ستواجهنا.

وقد كانت ICANN دائمًا مكانًا يمكن للحكومات الجلوس فيه مع الخبراء الفنيين مثل الخبراء الموجودين معنا على المنصة هنا والتفكير في كيفية التعامل مع المشكلات الكبيرة التي تواجه هذا النظام. وأعتقد على نطاق أوسع، ووفقًا لما قلناه، فإنها مثال حي على صحة نموذج أصحاب المصلحة المتعددين والطريقة التي يمكن أن يتطور بها. وعندما تحدثنا حول التحديات سابقًا، عندما تحدثنا حول التحديات التي تواجهنا اليوم.

إنها حقًا منظومة أصحاب المصلحة المتعددين التي قد تكون على الأرجح قادرة على مساعدتنا على مجابهة تلك التحديات، لأنه تم تصميمها كما قلت لكم في تلك الأيام الأولى بفكرة الكيفية التي يمكننا بها إنشاء شيء يكون رشيقًا وأنيقًا، شيء يكون قد جمع معًا جميع أصحاب المصلحة، وكان شاملاً، وكان به الحكومات جالسة بطريقة شمولية مع خبراء كانوا يبنون أشياء ويمكنهم مساعدتنا معًا وبشكل جماعي في حكم هذه المنظومة ذات التأثير الكبير للغاية على حياة الناس.

فهذه إذن بعض الأشياء التي قد تغيرت. إذن مرة أخرى، أعتقد أن هذا يوضح المسار المرتقب لنا في التعامل مع هذه التحديات الكبيرة، وفي إدراك إمكانيات وقدرات الإنترنت، وفي تحقيق أهداف التنمية الخاصة بنا، وفي مجابهة التحديات الكبيرة التي تواجه الكوكب، فهذا يكمن في نموذج أصحاب المصلحة المتعددين. وهذا هو السبب في أننا هنا اليوم، وهذا هو السبب في أننا سعداء فيما يخص تطورها المستمر. ولكم جزيل الشكر.

كريستين عريضة: نعم، شكرًا لك بالتأكيد. وجهة النظر الخاصة بالإنجازات وبالتغييرات التي وقعت وهذه الرحلة الخاصة بالتطور تعطينا بالتأكيد ثقة في المستقبل. إذن خوان، أود أن أتحول إليك، لأن الباراغواي تترأس في الوقت الحالي اللجنة الاستشارية الحكومية GAC، وبحسب مقدار تطور ICANN في مجملها، أعتقد أن اللجنة الاستشارية الحكومية GAC قد تطورت بنفس القدر أيضًا. إذن ربما يمكنكم مشاركة ما لديكم من وجهات نظر حول الكيفية التي تطورت بها اللجنة الاستشارية الحكومية GAC على مرور السنين، وعلى وجه الخصوص في تمثيل مصالح الحكومات في مناقشات حوكمة الإنترنت، وهل هناك أية مبادرات أو استراتيجيات ترون أنه يمكن أن تعزز أكثر من تعاون الحكومات داخل ICANN؟

خوان أرديسون: شكرًا على السؤال. نعم، أود البدء بالقول بأن اللجنة الاستشارية الحكومية GAC قد تطورت على مدار السنين، وأعتقد على وجه الدقة أن العمل الذي لدينا بالتعاون مع اللجنة الاستشارية الحكومية GAC هو ما يساعدنا على ضمان أن تكون الحكومات أكثر نشاطًا ضمن هذا الدور وضمن هذا النموذج. ومن منظور الحكومات، من المهم للغاية المشاركة داخل هذا النموذج الذي يضم العديد من أصحاب المصلحة، لأن هناك في النهاية جزء هام للغاية يمكننا العمل عليه، وهو على وجه الخصوص ما يتعلق بإنشاء السياسات العامة، وأيضًا ما يتعلق بالجزء القانوني الذي يشمل ويعطي غطاءً كاملاً لكل هذا.

إذن هذا التعاون الذي لدينا مع اللجنة الاستشارية الحكومية GAC وذلك التماثل الذي يجري إنشاؤه والذي تم استحداثه تعلى مدار السنين يتيح لنا الاقتراب أكثر وأكثر، وأن نكون جزءًا من هذا العمل التعاوني وهذا التماثل الذي نقوم عليه اليوم من أجل اتخاذ القرارات وأن تكون لنا القدرة على العمل معًا على كل ما يتعلق بحوكمة الإنترنت وبالقرارات التي يجري اتخاذها ذات الصلة بهذه الناحية.

إن العمل الذي كنا نقوم به، والذي يوجد لدى الباراغواي في الوقت الحالي مع نيكولاس أعني رئاسة اللجنة الاستشارية الحكومية GAC، له أهميته كما يتيح لنا الاقتراب أكثر والعمل معًا من أجل تقوية هذا النموذج، وهو ذا أهمية متزايدة لأننا في نهاية الأمر، كما نذكر دائمًا في الباراغواي، لا يمكن للحكومة وحدها اتخاذ القرارات التي تتعلق بهذا النوع من التمثيل. بل يجب

علينا تكون مجموعة من الأشخاص ومجموعة من الأدوار المختلفة. وهذا هو المكان الذي أصر فيه وبشكل فعال على أن هذا التماثل والاتساق قد توفرا على مدار السنين، وهما ما أعتقد على المستوى الشخصي أنهما يزدادان قوة مع اللجنة الاستشارية الحكومية GAC طوال كل ذلك الوقت.

كريستين عريضة: نعم هذا صحيح تمامًا. ومن ثم، وفقًا لما نراه الآن من تطور في مختلف المستويات، داويت، أود أن أعود إليك مرة أخرى فيما يخص المجتمع الفني. كيف ترى الدور المنوط به، والذي تطور بمرور الوقت؟ هل ترون مشاركته المستقبلية في التعامل مع تلك التحديات الناشئة التي قمنا بتحديدها والفرص التي تفيد بأن الإنترنت وحوكمة الإنترنت يتوسعان؟ ما رأيكم في تطور دور المجتمع الفني؟

داويت بيكيل: شكرًا لك، كريستين. أعتقد أن التحديات سوف تتنامى. أعتقد أن المجتمع الفني للإنترنت قد أسهم كثيرًا في الوصول بنا إلى ما حيث نحن اليوم. وفقًا لم أشار إليه البعض، فقد كان لدينا منذ 20 عامًا بضع مئات الملايين من الأشخاص المتصلين بالإنترنت. واليوم، لدينا ثلثا سكان العالم متصلين بالإنترنت ولا يمكن لهذا أن يحدث بدون مشاركة المجتمع الفني، سواء كان ذلك في جانب التنفيذ، في جانب وضع المعايير، ولكن أيضًا في حوكمة الإنترنت. ومع نمو الإنترنت وما تحققه من زيادة في الوصول داخل المجتمع، تظهر مشكلات أكثر تعقيدًا ويتم طرحها على الطاولة.

ومن الضروري أن يواصل المجتمع الفني جلب خبراته الفنية بحيث لا يتم تقسيم أو انقسام الإنترنت. لأن ما نراه بشكل متزايد هو أن العديد من الحلول التي يجري اقتراحها قد تؤدي إلى انقسام الإنترنت. ومن المهم للمجتمع الفني الذي يتمتع بالمنظور التاريخي ويعرف فحوى وجوهر الإنترنت والذي يهتم بمسألة الإنترنت أن يكون في القلب من تلك المناقشات بحيث لا يتم اتخاذ قرارات سيئة وأن القرارات التي يتم اقتراحها في المستوى الوطني ولكن أيضًا في المستوى العالمي سوف تواصل مساعدتها للإنترنت على النمو والتحول إلى شيء يمكننا الاعتماد عليه أكثر وأكثر.

لأننا اليوم، أنا لا أعتقد أن هناك أي أحد منا يمكنه العيش بدون الإنترنت، ولا يتوجب علينا أن نخسر ذلك. ومن المهم بالنسبة لنا ألا نقسم الإنترنت حتى بدون علم ذلك. وهذا هو السبب وراء أهمية ذلك الأمر وأن يكون لدين المجتمع الفني في كل مكان على المستوى العالمي والمستوى الإقليمية والمستوى العالمي.

كريستين عريضة: شكرًا. نعم، لا يمكننا تحمل العيش بدون الإنترنت، هذا الأمر مؤكد. إذن فيسينغ، أود أن أتوغل أكثر في مسألة نظام أسماء النطاقات. كما أن التكنولوجيا تتطور وبشكل واضح، وهناك العديد من التقنيات الناشئة التي قد تؤثر في حقيقة الأمر أو تؤثر بالفعل على نظام أسماء النطاقات. إذن من وجهة نظرك، ما الدور الذي يمكن للمجتمع الفني تأديته على وجه الخصوص من أجل التعامل مع التحديات التي يمكن أن تأتي من تلك الفروق في التقنيات الناشئة؟

فولكر ويسينغ: شكرًا على السؤال. الخبر السار أن تلك التقنية دأبت على التغير منذ إنشائها. إذن هي في حقيقة الأمر عبارة عن الكثير من الممارسات الخاصة بمواصلة جهودنا في التأكد من أنه يمكننا دائمًا الحفاظ على تغييرها من خلال أشياء مثل نموذج أصحاب المصلحة المتعددين. والواقع هو بالنسبة للاتصالات العالمية لكي تكون الإنترنت ناجحة، يجب أن تكون لدينا بروتوكولات اتصال قابلة للتشغيل البيني على كل الأنظمة. إن نظام أسماء النطاقات DNS يعد تقنية تأسيسية في نظام تسمية الإنترنت. وقد تم توثيق ذلك لأول مرة من خلال فريق عمل هندسة الإنترنت في عام 1986، أي منذ فترة طويلة. وقد تلقى ذلك العديد من الامتدادات والتوسعات منذ ذلك الحين إضافة إلى العديد من التحديثات من أجل مواصلة تطوره مع أي تحديات جديدة قد تكون متطورة.

وفي عام 2000، نشرت هيئة إنشاء وتطوير الإنترنت في حقيقة الأمر طلب الحصول على الملاحظات والتعقيبات RFC 2826 الذي يوثق أهمية وجود مسار عالمي فريد لنظام أسماء النطاقات. وقد جاء بعد ذلك في حقيقة الأمر قيام ICANN بنشر سياسة تنسيق الإنترنت ICP-3 تحت عنوان مسار رسمي فريد من أجل نظام أسماء النطاقات. وقد تم ذلك لضمان أن تكون لجميع مستخدمي الإنترنت القدرة على التواصل مع نفس التسمية والمعرّفات التي يستخدمها نظام أسماء النطاقات. وهذا البيان بحاجة فعلية لأن يظل قائمًا. ولكي تتم موالفة المتطلبات المتغيرة للإنترنت، يتلقى بروتوكول DNS تحديثات من خلال عملية لفريق عمل هندسة الإنترنت يقودها

الإجماع ويتألف منها كما قلت من قبل تنفيذ نموذج أصحاب المصلحة المتعددين الفريد. إلا أن فريق عمل هندسة الإنترنت معروف عنه فعليًا اعتناق تقنيات بديلة تتحسن وفقًا لطريقتنا الحالية في القيام بالأشياء.

اقتصارًا على نظام أسماء النطاقات DNS ومطوري التطبيقات، ونطاقات gTLD وسجلات ccTLD وأمناء السجلات ومشغلي خوادم DNS، ومشغلي وحدات حل المصادقة فإنهم يشاركون في فريق عمل هندسة الإنترنت IETF. فهم يريدون جميعًا الاستثمار في فريق عمل هندسة الإنترنت. وفي حقيقة الأمر، فإن مجموعة عمل جديدة لنظام أسماء النطاقات يجري إنشاؤه في الوقت الحالي وسوف تعقد اجتماعها الأول في فانكوفر في غضون شهر وسوف يعزز من القدرة على مزامنة آليات التفويض فيما بين سجل ICANN وأمين السجل والأطراف المسجلة. إذن فإننا نواصل دائمًا التكيف ودائمًا ما نواصل التطور. وهذه هي الطريقة التي نواجه بها تحدياتنا فيما يخص التقنيات الجديدة الناشئة. حيث إننا نعتنقها ونستوعبها ونستخدمها في صورة نقطة بداية. وهذا شيء جيد.

كريستين عريضة: شكرًا. إذن في غضون الدقائق القليلة، بول، التي ما تزال لدينا قبل أن نفتتح المجال من أجل المداخلات. سجلات الإنترنت الإقليمية، ومركز معلومات شبكات آسيا والمحيط الهادئ APNIC النوعي، وهو المكان الذي تتبعونه، فإن لديهم دور هائل يؤدونه في استدامة البنية التحتية للإنترنت وتطورها. إذن وبشكل واضح، فهذا ليس مجرد دور فني، بل إنه يتطور أيضًا. إذن من المنظور الخاص بكم، كيف يجب أن يتطور دور سجلات الإنترنت الإقليمية في حقيقة الأمر من أجل تناول جميع تلك التحديات التي سمعناها في حقيقة الأمر؟

بول ويلسون: بالتأكيد. شكرًا لك، كريستينا. كما ذكرت لكم، لقد حظينا بمدة 30 عامًا من الخبرة في العمل مع سجلات الإنترنت الإقليمية. فقط على سبيل –جانبيًا– وفي صورة حلقة وصل بين المجتمعات التي نتحدث حولها هنا، فقد نشأت سجلات الإنترنت الإقليمية في حقيقة الأمر من فريق عمل هندسة الإنترنت. إذن فإن فريق عمل هندسة الإنترنت على مدار 30 عامًا مضت شهد مشكلات ناشئة في الطريقة التي كانت تدار بها عناوين IP. ومن خلال عمليات فريق عمل هندسة الإنترنت IETF، تم اقتراح سجلات الإنترنت الإقليمية أو تم اقتراح أسلوب إقليمي ليكون حلاً.

ومن ثم، فقد نشأنا من خلال العمليات التي كان ويس يتحدث حولها هنا. وقد كنا نعمل على مدار 30 عامًا.

يتوافق هذا الجانب في حقيقة الأمر وأعتقد أن ما حفز عليه هو النجاح التجاري للإنترنت عند نشأته في بداية تسعينيات القرن الماضي، بالأساس من خلال الشبكة العنكبوتية العالمية. إذن، من خلال ذلك الازدهار الكلي والتوسع المستمر للإنترنت على مدار تلك الفترة الزمنية، فإن النموذج الذي ساد كان نموذجًا متطورًا هو بالأساس نفس نموذج وضع السياسات من خلال سجلات الإنترنت الإقليمية.

وأعتقد في حقيقة الأمر أنه من الأشياء التي يمكننا أن نفخر بها وأننا قدمنا لها الدعم من أجل تطور هائل ومهيب إضافة إلى نموذج الإنترنت على مدار تلك الفترة. لأنه كان بعد تلك الفترة بمدة 10 سنوات، عندما بات نجاح الإنترنت واضحًا وأن القمة العالمية قد عقدت. ولا أعتقد أن القمة العالمية كان الهدف منها في الأساس التركيز على الإنترنت، لكن سريعًا ما حددت الإنترنت عاملاً حيويًا في تطور مجتمع المعلومات. وكما تفعل الحكومات، أعتقد أن السؤال كان في ذلك الوقت، إذا كان هذا الشيء بهذه الدرجة من الأهمية، فكيف تتم حوكمته إذن؟

تم تشكيل مجموعة عمل حوكمة الإنترنت من أجل الحديث حول تلك المسألة. أعتقد أن المهم أن ندرك بأن مجموعة العمل لم تبتكر حوكمة الإنترنت، كما أنها لم تبتكر نموذج أصحاب المصلحة المتعددين. وقد نظرت في حقيقة الأمر في طبيعة نجاح الإنترنت، وفي نجاح الإنترنت المرتبط بعمليات الحوكمة التي تقوم بها، وفي طبيعة عمليات الحوكمة تلك الناجحة بالفعل على نحو ما كانت، وكونها منظومة أصحاب المصلحة المتعددين.

ومن ثم فإنني أعتقد في حقيقة الأمر أن من المهم أن نرى منظومة أصحاب المصلحة المتعددين باعتبارها من الأشياء التي سبقت التسمية الخاصة بها، وأنها من الأشياء الضرورية فعليًا من أجل تطور الإنترنت ومن أجل نجاح الإنترنت على مدار تلك الفترة الزمنية. وعلاوة على ذلك، ومنذ 20 عامًا مضت، فإن النمو المستمر ونجاح الإنترنت كانا مستمرين. وهذا الأمر جلي وواضح بالنسبة لنا جميعًا، وقد حدث بالأساس في نفس الأسلوب. والآن، فإنني أقول بأن ذلك الأسلوب لم يتطور، بل كان متطورًا. وبالعودة إلى الأيام الأولى، أعتقد أن العديدين في المجتمع الفني الخاص بالإنترنت كانوا فخورين للغاية بحقيقة أننا كنا منفتحين، وكنا دائمًا منفتحين في حقيقة الأمر، ومنفتحين أمام جميع الوافدين ممن لديهم اهتمام بالأمر. لكنني أعتقد أننا أدركنا بأن الانفتاح في حد ذاته، وعلى وجه الخصوص بسلاسة ليس كافيًا.

يمكن فتح باب، لكن إذا لم يعرف أحد أن الباب موجود، فلن يأتي أحد إليه. ومن ثم أعتقد أننا الآن في مقابل مجتمع الإنترنت والمجتمع الفني نشهد ونشاهد الانفتاح على أنه عملية نشطة وشاملة يجب أن نعمل عليها بجهد وأن نعمل تجاهها بشكل متواصل.

إذن لا يمكنني إحصاء عدد الطرق التي تقوم من خلالها منظمات المجتمع الفني للإنترنت بتعزيز وتقوية الشمولية، وليس فقط داخل المجتمعات الخاصة بها، ولكن أيضًا تعزيز الشمولية في سياق منظومة أصحاب المصلحة المتعددين التي ندعمها، والتواصل مع أصحاب المصلحة الآخرين وعبر تلك الحدود الخاصة بأصحاب المصلحة، إن جاز التعبير، من أجل التأكد من أن ما نقوم به هو كل من الاستماع وأيضًا التحدث مع أصحاب المصلحة من جميع قطاعات المنظومة بالكامل، والقيام بذلك بشكل فعال للغاية.

ومن ثم أعتقد ان مبدأ أصحاب المصلحة المتعددين هو شيء نشط للغاية أكثر من مجرد الانفتاح البسيط. فهو يشبه إلى حد ما الفارق بين عدم وجود التمييز العنصري وبين التمييز العنصري الإيجابي. فهو من الأشياء التي نحدد فيها شيئًا ما يكون مطلوبًا ويكون بحاجة إلى العمل من أجل التغلب إلى حد ما على أسلوب افتراضي سائد. إذن أعتقد أننا نتطور الآن. وأعتقد أننا سوف نواصل التطور. وفي حقيقة الأمر، يمكن أن يكون التطور أكثر سلاسة وأكثر سرعة وأكثر استجابة بشكل دقيق لأننا نعمل في الوقت الحالي وبشكل مطلق في هذا الوضع من الانفتاح والشمولية. شكرًا جزيلاً.

كريستين عريضة: شكرًا. وأشكر في واقع الأمر كل من شارك بتعليقات ثاقبة للغاية وهذه المناقشة الشيقة للغاية، والتي أعتقد أنه يمكن الاستمرار فيها. لكن حفاظًا على الوقت، ربما أود الآن أن أفتح المجال أمام المداخلات من الوفود الموقرين ورؤساء الوفود. ولدينا قائمة من طلبات التعليقات وأخذ الكلمة. وسوف نبدأ بالتعليقات المقدمة من ممثل أستراليا. وبعد أستراليان لدينا ممثل بنغلاديش والمفوضية الأوروبية. ممثل أستراليا، تفضل.

كاثلين سيلليري: شكرًا جزيلاً لكم وطاب صباحكم جميعًا. أنا اسمي كاثلين سيلليري وأن أمثل أستراليا اليوم هنا. وقبل أن أبدأ، أود فقط أن أعترف بأننا هنا اليوم من أجل هذه الفعالية خلال فترة استذكار مرور 30 عامًا على الإبادة الجماعية التي ارتُكبت بحق التوتسي. إن رحلة البلاد نحو التعافي والرفاهية

تعد مصدرًا ملائمًا للفخر بالنسبة لشعب رواندا. وتعد أستراليا داعمًا قويًا لتحقيق إنترنت منفتح ومجاني وآمن ومأمون كما تنادي بمواصلة التحسين المستند إلى الإجماع للآليات الحالية الخاصة بحوكمة الإنترنت على أساس منظومة أصحاب المصلحة المتعددين.

إن نموذج أصحاب المصلحة المتعددين غير مركزي، ويضع الأفراد والصناعة والمصالح غير التجارية والحكومات في مستوى متساوٍ، وهو ما يتيح إمكانية صنع القرارات استنادًا إلى المجتمع. وتدرك آليات الحوكمة المستندة إلى نموذج أصحاب المصلحة المتعددين أن جميع أصحاب المصلحة لديهم إسهام ذا قيمة في إجراء مناقشات حوكمة الإنترنت واتخاذ قرارات بشأنها. وبشكل حتمي، فإنها تمنع أي مجموعة بما في ذلك الدول من ممارسة التأثيرات غير المستحقة على الإنترنت من خلال السماح لعملية اتخاذ القرارات المستندة إلى المجتمع بخصوص الإدارة الفنية للإنترنت إضافة إلى منتدى عندما لا يكون لأي مجموعة أصحاب مصلحة صوت أقوى من غيرها.

يعكس أسلوب أصحاب المصلحة المتعددين المصادر التعاونية للإنترنت، وقد سمعنا من الكثير من أعضاء اللجان، وهذا يعني أن جميع أصحاب المصلحة لديهم القدرة على المشاركة في الإدارة الفنية لسياسة الإنترنت. كما تضمن أن تتم صياغة الإنترنت العالمي عن طريق أصحاب مصلحة من القطاع الخاص والأوساط الأكاديمية ومن المجتمع الفني والحكومات والمجتمع المدني.

وهذا يعد نموذجًا مثبتًا في الاستجابة للتحديات المعقدة التي طرحتها الإنترنت وتسببت فيها. إن أسلوب أصحاب المصلحة المتعددين عبارة عن أداة هامة وفعالة في التعامل مع الأضرار التي تأتي عبر الإنترنت، كما يحمي حقوق المستخدمين، ويعزز من المزايا الاجتماعية والاقتصادية التي يحققها الإنترنت العالمي. وبسبب مقدار مذهل من القيمة المالية والعقلية التي تم إنشاؤها من خلال العمل الدؤوب للمجموعات التي تحكم الطبقات الفنية للإنترنت وتبقيها قيد العمل، سواء كانت هي ICANN هي التي تضمن الإدارة والتشغيل الجيدين لنظام أسماء النطاقات، أو المعايير رفيعة المستوى لفريق عمل هندسة الإنترنت التي تقوم عليها الخدمات الجوهرية التي نعتمد عليها كل يوم.

ونريد أن نرى هيئات مثل ICANN ومنتدى حوكمة الإنترنت وهي تواصل تحقيق النتائج الإيجابية التي تبين قيمة نموذج أصحاب المصلحة المتعددين. كما نريد أيضًا ونحتاج إلى النظر في الكيفية التي يمكن بها تحسين نموذج أصحاب المصلحة المتعددين من أجل مجابهة التحديات الجديدة. كما أن توضيح أن مبدأ تعدد أصحاب المصلحة له القدرة على التطور بمرور الوقت فهو أمر

ضروري بالنسبة لتعزيز أسلوبه تجاه المستوى الوطني والدولي. وفي سبيل تلك الغاية، ترحب أستراليا ببيان نتائج مؤتمر NETmundial+10 وتتوجه بالشكر إلى جميع المنظمين وإلى دولة البرازيل على استضافة هذا الحوار الهام في ساو باولو. لقد تلقينا تشجيعًا من اكثر من 700 مشارك انخرطوا في تلك العملية.

وقد أوضحت المناقشة بأن الأهمية المستمرة لمنتدى حوكمة الإنترنت وقيمة المحادثات الموزعة وأهمية عمليات أصحاب المصلحة المتعددين المنفتحة والشاملة. ومن الواضح أن هناك مشكلات بحاجة إلى حل، مثل مشكلة انتهاك نظام أسماء النطاقات DNS. وثمة ضرر حادث للأشخاص الحقيقيين الذي يفقدون مدخرات حياتهم أو سمعة الأعمال بسبب التصيُّد الذي تسبب فيه النطاقات المشابهة، وهذا مجرد مثال فقط. لكن لا يمكن لأي مجموعة تعمل بمفردها أن تحل المشكلات. فنحن بحاجة للعمل معًا من أل تحقيق إجماع عملي. وتعد الحكومات الحاضرة معنا هنا جزءًا من العملية ونريد أن نعقد شراكات في الحلول. وقد لا نفهم دائمًا التكنولوجيا إلى نفس العمق الذي تصل إليه المجموعات الاخرى وفي بعض الأحيان يتوجب علينا قبول ذلك التنظيم والذي قد يكون جزءًا من الحل. شكرًا.

كريستين عريضة: شكرًا. شكرًا لك، ممثل أستراليا على تلك التعليقات. أود بعد ذلك أن أدعو ممثل بنغلاديش من أجل تقديم كلمته. أعتذر منكم، فأنا لا أرى ممثل بنغلاديش. حسنًا، أود أن أدعو ممثل المفوضية الأوروبية من أجل تقديم كلمته.

بيرس أودونوهو: شكرًا. صباح الخير. بالنيابة عن المفوضية الأوروبية، أود أن أعرب تعن خالص تقديري لحكومة رواندا على استضافة هذا الحدث الهام. جاءت مناقشة اليوم حول نموذج أصحاب المصلحة المتعددين في الوقت المناسب تمامًا وذلك في ضوء الإنجازات ومراحل التنفيذ الرئيسية القادمة بالنسبة لحوكمة الإنترنت. والآن، فإن نقطة البداية بالنسبة للاتحاد الأوروبي هي الدعم الراسخ لنموذج أصحاب المصلحة المتعددين. فهذه هي الطريقة الوحيدة للحفاظ على الإنترنت على نحو ما نريد. أي أن يكون منفتحًا ومجانيًا وعالميًا وقابلاً للتشغيل البيني وموثوق وآمن.

وتقع هذه المبادئ في القلب من الإعلان الخاص بمستقبل الإنترنت، وهو الإعلان الذي وقعت عليه العديد من الدول في هذه القاعة. كما أن هناك أساس من أجل الإعلان الخاص بالاتحاد

الأوروبي حول الحقوق والمبادئ الرقمية، والتي تمثل القواعد التي نقوم بتطبيقها على أنفسنا، والتي تمثل التزام الاتحاد الأوروبي تجاه تحول رقمي آمن ومأمون ومستدام. تمامًا مثل نظام أسماء النطاقات في القلب من الإنترنت، فإن ICANN تقع في صميم حوكمة الإنترنت بنظام أصحاب المصلحة المتعددين. وباعتبارها إحدى الهيئات الرسمية في حوكمة الإنترنت، كانت ICANN قادرة على دعم توسع الإنترنت وعلى الحفاظ على استقرار ومرونة الإنترنت، حتى عندما ظهرت تحديات غير مسبوقة.

والآن، لم يكن لهذا الأمر أن يكون ممكنًا لولا الاستخدام القوي من جانب مجتمع أصحاب المصلحة، الذين يشاركون ويناقشون ويسعون جاهدين للحصول على الإجماع داخل هياكل ICANN. وعلى الرغم من ذلك، يجب أن ندرك بان القدرة على التأقلم والتكيف والمرونة في ICANN وفي المجتمع الخاص بها سوف تخضع باستمرار للاختبار في الفترة القادمة. ومن منظور السياسيات، فإن المناقشات الحالية للاتفاق الرقمي العالمي ومناقشات القمة العالمية حول مجتمع المعلومات WSIS+20 القادمة، وفي نفس الوقت عدم تسليط الضوء على ICANN على وجه التحديد، تتطلب دفاعًا قويًا عن نموذج أصحاب المصلحة المتعددين.

ومن منظور فني أكثر، فإن التقنيات الجديدة وعلى وجه الخصوص تلك التي تمهد الطريق أمام الإصدار الرابع من الشبكة العنكبوتية Web 4.0، مثل الواقع الافتراضي، والذكاء الاصطناعي وسلاسل الحجب "بلوكتشاين" والكم، فجميعها يتطلب أن تكون لـ ICANN القدرة على التطور في تفكيرها بالإضافة إلى عملها أيضًا، بحيث تكون للمنظمة القدرة على الاستجابة لمتطلبات الإنترنت الجديدة. والآن، فهي مسئولة عن افتراض –استنادًا إلى الخبرات السابقة– بأن ICANN سوف تكون لها القدرة على تأدية دور محوري في تطوير الجيل التالي من الإنترنت.

وسوف تظل البروتوكولات والمعايير الحالية، والتي قدمت خدمات جليلة لنا حتى الآن، هي الأساس لمزيد من تطورات الإنترنت، مع الدعم على وجه الخصوص من المجتمع الفني. إذن نحن على ثقة بأن ICANN ومجتمع أصحاب المصلحة المتعددين في ICANN لديهم إمكانية ركوب موجة هذه التحديات الجديدة وتحقيق ما هو مطلوب من جانبنا جميعًا. شكرًا.

كريستين عريضة: شكرًا لك ممثل المفوضية الأوروبية. أود أن أدعو للمداخلات التالية وكلمة ممثل المملكة المتحدة.

بول غاسكيل: شكرًا. أنا اسمي بول غاسكيل من وزارة العلوم والابتكار والتكنولوجيا في المملكة المتحدة. إننا نرحب بشدة بهذا الاجتماع رفيع المستوى، وهو الأول منذ الجائحة، ومن الرائع أيضًا على وجه الخصوص أن يتم عقده في إفريقيا، وفي رواندا، وكل الامتنان والشكر إلى حكومة رواندا وأيضًا إلى ICANN واللجنة الاستشارية الحكومية GAC على التنظيم. وأعتقد أن عقد هذا الاجتماع هنا في القارة الإفريقية له رمزية.

ويجمع هذا الاجتماع ويوفر في الوقت نفسه فرصة من أجل الحكومات على المشاركة والتأمل في دور ICANN في الحفاظ على استقرار وأمان نظام أسماء النطاقات، وهو الأمر الذي يحظى بنفس الأهمية بالنسبة لضمان الحفاظ على كل من الاتصالات والتجارة العالمية والشمول الرقمي الذي يعتمد على حوكمة الإنترنت. وبالنسبة لنموذج أصحاب المصلحة المتعددين ومنظومة أصحاب المصلحة المتعددين، أعتقد أنه يمكننا الاتفاق جميعًا على أنها ضرورية وحيوية بشكل مطلق بالنسبة لإطار العمل العالمي لحوكمة الإنترنت.

وهذا ما يضمن تعبير الجميع عن ما لديه من آراء. ولهذا الأمر أهميته بالنسبة للشمولية، ولكن أيضًا لضمان حصولنا على الخبرات اللازمة أيضًا. فجميعنا يستفيد بشكل كبير من الخبرات المتوفرة في المجتمع الفني. وقد ساعد ذلك نظام أسماء النطاقات على العمل بسلاسة وأمان، بما في ذلك على سبيل المثال، خلال فترة الجائحة، وهو ما أشرت إليه سابقًا.

وقد عملت ICANN نفسها وبسرعة من أجل التعامل مع حالات انتهاك نظام أسماء النطاقات خلال الجائحة، من خلال العمل وفق خطوات من أجل تعطيل أسماء النطاقات الضارة التي تستهدف خداع المستخدمين، ونحن نشكر ICANN على هذا الدور في هذه الناحية. وعلى الرغم من ذلك، ما يزال هناك عمل يجب تأديته، أعتقد بالنسبة لـ ICANN وهذا المجتمع الأوسع في هذه المساحة. وبالتطلع إلى المستقبل أيضًا على وجه الخصوص، فإن لدينا إجراء القمة العالمية حول مجتمع المعلومات WSIS+20 وهذا ما يوفر لنا جميعًا فرصة بما في ذلك ICANN على العمل بمزيد من الاستراتيجية مع الحكومات ومع الهيئات الأخرى المعنية بحوكمة الإنترنت من أجل تعزيز وتقوية نموذج أصحاب المصلحة المتعددين، والاحتفال بما حققه من نجاحات أيضًا. ويجب أن نتحلى بالواقعية في الوقت نفسه.

هناك أصوات في هذا العالم ليس لديها نفس مبادئنا الخاصة بدعم إنترنت مجاني ومنفتح وآمن استنادًا إلى مبدأ تعدد أصحاب المصلحة وبقيادة الصناعة، ويجب أن نكون على دراية بذلك. لكن أمثلة النجاح تشتمل على سبيل المثال، على نقل الإشراف على هيئة الإنترنت للأرقام المخصصة الناجح وأيضًا العمل المستمر في التغلب على الانتهاكات على الإنترنت. ومن المهم أيضًا كما قلت لكم أن نعمل معًا من أجل تعزيز قدر أكبر من الشمول العالمي في اجتماعات ICANN.

وكما قلت لكم، من الرائع أن نكون هنا في رواندا اليوم. ومن الضروري أيضًا أن نجلب العالم النامي إلى هذه العملية ونعطيه فرصة واضحة في إطار عمل حوكمة الإنترنت العالمية. ومن ثم فإننا نرحب ببرامج مثل برنامج دعم مقدمي الطلبات في ICANN، إضافة إلى العمل على القبول الشامل وأسماء النطاقات الدولية، والتي تنطلق مسافة كبيرة من أجل التعامل مع هذه القضايا. شكرًا جزيلًا.

كريستين عريضة: شكرًا جزيلاً لك، ممثل المملكة المتحدة. أود بعد ذلك دعوة ممثل سويسرا.

جورج كانسيو: شكرًا لك، كريستين، وطاب صباحكم جميعًا. جورج كانسيو، من الحكومة السويسرية. وأنا سعيد لحضوري معكم هنا. وفي البداية، والأكثر أهمية هو توجيه الشكر والتهنئة إلى زملائنا من رواندا على هذا الاجتماع الرائع وعلى كرم الضيافة. إذن لكي لا نكرر ما قاله الآخرون، يمكنني مصادقة الكثير مما قاله الكثير المتحدثون السابقون. اسمحوا لي أن أبتعد قليلاً عن موضوع إدارة نطاقات الإنترنت التي تحظى بالقدر الأكبر من النقاش هنا في ICANN وأن ننظر في المنظومة الأكبر للحوكمة الرقمية، لأنها في حقيقة الأمر منظومة حققت النمو على مدار سنوات بقدر دقيق للغاية من التوازن في العناصر المختلفة، والجهات الفاعلة المختلفة، والعمليات المختلفة، حيث تؤدي ICANN دورًا هامًا للغاية في قلب وصميم عمل الإنترنت، وبالطبع في المنظومة الرقمية.

وفي الوقت نفسه، لدينا منظمات وعمليات تميل أكثر إلى جانب أسلوب أصحاب المصلحة المتعددين في هذه المجموعة، في حين أن العمليات الأخرى التي لدينا أدوار هامة تؤديها تميل أكثر إلى الجانب متعدد الأطراف من العملية. إذن فقد أجرينا خلال الشهر المنصرم على سبيل

المال مناقشات مؤتمر NETmundial+10 حول جانب أصحاب المصلحة المتعددين، ولكن أيضًا على فعالية القمة العالمية حول مجتمع المعلومات WSIS+20 رفيعة المستوى، في جنيف، والتي تميل أكثر إلى الجانب متعدد الأطراف، وهو الأمر الوارد من مختلف التقاليد، لكنه يأتي مكملاً لبعضه الآخر، مع وظائف هامة للغاية بأن ما هو هام فعليًا مع الاتفاق الرقمي العالمي ومع مراجعة القمة العالمية حول مجتمع المعلومات WSIS+20 يتمثل في جعلهم على المسار الصحيح وفي اتجاه منسق ومتسق من أجل التعامل مع التحديات التي نواجهها.

لقد كنا نتحدث حول الاتصال الهادف، وهو أكثر بكثير من البنية التحتية. فهو حول المهارات. وهو حول المحتوى ذي الصلة. وحول العديد من الأشياء. إننا نتحدث حول حوكمة البيانات. ما هو الأسلوب الأمثل في التعامل مع حوكمة الإنترنت، ومع تدفقات البيانات ومع الذكاء الاصطناعي؟ وهناك قدر كبير يجب تعلمه من أسلوب أصحاب المصلحة المتعددين من خلال الخبرات التي كنا نحظى بها.

فعلى سبيل المثال، من الإرشادات التوجيهية التي حصلنا عليها من نموذج أصحاب المصلحة المتعددين في ساو باولو التي اعتمدناها ي ساو باولو من بضعة أسابيع فقط. ولكن في الوقت نفسه، يجب أن نستفيد من البنية التحتية للقمة العالمية حول مجتمع المعلومات والتي دأبنا على بنائها على مدار السنوات الـ 20 الماضية، والتي تمثل أهمية كبيرة لزملائنا، وعلى وجه الخصوص من النصف الجنوبي من الكرة الأرضية. إذن، أعتقد أن من المهم أن نعمل معًا في هذا التطور، وأن نواصل تأسيس وإقرار بيئة ابتكارية مشجعة وتوفر القدرات. ولدى ICANN دور هام تؤدي في هذه الناحية. شكرًا.

كريستين عريضة: شكرًا لك، ممثل سويسرا. معي بعد ذلك ممثل كندا.

ديفيد بيدارد: طاب صباحكم أيها الزملاء الأعزاء والوزراء الموقرون. أشكركم على إتاحة فرصة التحدث إليكم. أنا اسمي ديفيد بيدارد. وأنا أعمل في إدارة العلوم الابتكارية والتنمية الاقتصادية في كندا. وأود أن أتقدم بالشكر إلى حكومة رواندا وإلى رئيسنا، السيدة بولا إنغابير الموقرة، على استضافة الاجتماع الخامس رفيع المستوى في بلادكم الجميلة، وفي مدينتكم الجميلة كيغالي. وكما يعلم

كثير منكم، فقد تشرفت كندا بأن كانت هي المضيف الأول للاجتماع الحكومي رفيع المستوى في تورونتو في 2012، ويسرنا أن نواصل تقديم الدعم للمشاركة الحكومية في ICANN.

إننا نعتبر هذه الاجتماعات ضرورية وحيوية لبناء فهم مشترك للمشكلات الفنية في ICANN واعتبارات السياسة العامة المختلفة ذات الصلة بحوكمة الإنترنت. فمن خلال هذا الفهم المشترك وحده يمكننا ضمان أننا نعمل من أجل الحفاظ على إنترنت منفتح وآمن وقابل للتشغيل البيني. ونود أن نهنئ اللجنة الاستشارية الحكومية GAC على مضي 25 عامًا على تأسيسها، وهي شهادة حقيقية على قوة وأهمية هذه اللجنة الاستشارية.

اللجنة الاستشارية الحكومية GAC التي تعمل بشكل جيد وبقوة يقودها اتخاذ قرارات قائم على الإجماع وتمثل عنصرًا ضروريًا بالنسبة لمنظومة أصحاب المصلحة المتعددين في ICANN. وترى كندا أن مبادئ التنوع والشمول واتخاذ القرارات القائم على الإجماع تقع في صميم أسلوب أصحاب المصلحة المتعددين وتتيح لنا الانتقال إلى أكثر من المصالح الفردية من أجل رؤية الفرصة الجماعية. إن كندا ممتنة للاجتماع والالتقاء هنا مع الزملاء المتميزين من جميع أنحاء العالم في وقت محوري بالنسبة لمستقبل حوكمة الإنترنت. كما أن المشهد العام للإنترنت تطور بشكل سريع وبات الإنترنت من الأدوات الحيوية للحياة اليومية في جميع أنحاء العالم.

ينبغي على عمليات حوكمة الإنترنت والمنظمات المسئولة عنها مواصلة التأقلم والتحسن والإصلاح من أجل ضمان بقائها ملائمة للمستقبل. وتؤمن كندا بشدة بأن حوكمة الإنترنت الفعالة بحاجة إلى إسهامات من أصحاب المصلحة المختلفين. حيث توفر كل من الحكومات والمجتمع الفني والمجتمع المدني والقطاع الخاص وجهات نظر عالية القيمة إلى الطاولة. وينطبق هذا الأمر على ICANN، لكنه ينطبق كذلك ونحن ندير اهتمامنا إلى الفعاليات الأساسية مثل مراجعة القمة العالمية حول مجتمع المعلومات WSIS+20 والاتفاق الرقمي العالمي، وبالطبع الاستمرار في منتدى حوكمة الإنترنت.

وتوفر هذه العمليات والمنتديات فرصة فريدة لنا ي إعادة تأكيد التزامنا بأسلوب أصحاب المصلحة المتعددين مع الاعتراف بالنواحي التي يمكننا فيها تقوية حوكمة الإنترنت بشكل جيد في المستقبل. والآن أكثر من ذي قبل، من الضروري أن تظل ICANN قوية وذات صلة وشاملة. ومع انتهاء مناقشات حوكمة الإنترنت، بات دور ICANN باعتباره مشرفًا على إنترنت آمن ومستقر وموحد على مدار السنوات الـ 25 القادمة في أوجها. ولا تعمل عمليات اتخاذ القرارات في ICANN

على دعم الشفافية والمساءلة فحسب، لكنها تعزز في الوقت ذاته من مرونة أطر عمل حوكمة الإنترنت وقابلية تكييفها.

يجب أن نواصل العمل داخل مجتمع ICANN من أجل تحقيق إنجازات مثل الجولة التالية من أسماء النطاقات، والتي سوف تمدد من نظام أسماء النطاقات العالمي وتدعم موجة جديدة من الابتكار على الإنترنت. كما أننا ندعم التزام ICANN بتدويل أسماء النطاقات وبرامج دعم مقدمي الطلبات من أجل تمكين التنوع والشمول من جميع أصقاع الدنيا في الجولة التالية من أسماء النطاقات من المستوى الأعلى. من الضروري الاستفادة من أسلوب أصحاب المصلحة المتعددين من أجل الإدارة الهادفة وزيادة تمثيل أصحاب المصلحة المختلفة من جميع أنحاء العالم، بما يسمح بشكل من التعاون أكثر دقة وشمولاً. شكرًا لكم مرةً أخرى.

كريستين عريضة: جزيل الشكر لك، ممثل كندا. معي بعد ذلك، ممثل الهند. شكرًا.

سوشيل بال: أنا سوشيل، وأنا ممثل اللجنة الاستشارية الحكومية GAC من الهند. اسمحوا لي أن أهنئ رواندا على استضافة هذه الفعالية وتوجيه الشكر إليهم على استضافتهم الرائعة. تقر الهند بأهمية نموذج أصحاب المصلحة المتعددين، والالتزام من جانب أصحاب المصلحة المتنوعين في ضمان أن بقاء الإنترنت منفتحًا وسهل الوصول إليه وآمن ومأمون ومرن ومعتمد ومسئول. وطوال مناقشات الصباح، لم نسمع إلا الجانب المنفتح والآمن والمرن في حوكمة الإنترنت. وعلى الرغم من ذلك، فإن تسليط الضوء أيضًا على ضرر المستخدمين والتهديدات التي يتعرض لها المواطنون من التقنيات الناشئة وحقيقة أن الإنترنت هو وسيط لهذا التضليل والغش والشوائب، إلخ.

كما يتعين علينا العمل تجاه جعل الإنترنت أكثر ثقة وأكثر مساءلة. وهذا هو التحدي الجديد فيما يخص نموذج أصحاب المصلحة المتعددين مع ضرورة التعامل، وجعله أكثر ثقة وجعله أكثر مساءلة. كما أننا ندرك ونشارك مخاوف بأن التعامل مع المشكلات الموضوعية المماثلة في مناقشات منعزلة يؤدي إلى نتيجة منقسمة. كما نؤمن بشدة بأن من الضروري تحقيق تنسيق أفضل بين العمليات المختلفة التي تتناول مشكلات مماثلة ومن ثم تقلل من تكرار الجهود وتضمن بأن النتائج في المنتديات المختلفة متوازية ومكملة.

وأود أيضًا أن أوضح بأن الحاجة إلى جعل عملية أصحاب المصلحة المتعددين أكثر كفاءة من أجل الإسراع بتعقب عملية اتخاذ القرارات وهو ما يمكن أن يواكب التقنيات المتطورة ويستجيب كذلك لمطلب وكالات إنفاذ القانون في مختلف الحكومات. إن الحد من التحديات مثل انتهاك نظام أسماء النطاقات DNS يتطلب عمليات توثيق ومصادقة لبيانات تسجيل نطاقات الإنترنت. وبالنظر إلى التهديدات الناشئة من التقنيات المتطورة، تنظر ICANN في تفويض دقة واكتمال بيانات WHOIS ومن ثم تعزز من المساءلة فيما بين أمناء السجلات عبر اتفاقيات السجلات واتفاقيات السجل-أمين السجل وفي الوقت نفسه تفعيل عملية من أجل وقت استجابة أسرع للمعلومات التي تسعى إليها وكالات إنفاذ القانون المختلفة.

كما تنظر ICANN أيضًا في تبسيط وتسهيل العملية، وجعلها أكثر قدرة على الملاءمة والمرونة، مع نشر واستخدام التقنيات الناشئة من أجل معالجة التحديات وأيضًا النظر في توسيع التمثيل عن طريق التشجيع على المزيد من التنوع في المراكز القيادية في كل من منظمات الدعم والهيئات الاستشارية. ونحن نشيد بـ ICANN على العمل الرائع الذي تم أو الذي قاموا به إلى الآن ونحن على يقين من أنهم سوف يتطوروا من أجل مجابهة التحديات. شكرًا.

كريستين عريضة: شكرًا جزيلاً ممثل الهند. الكلمة لممثل فرنسا. ممثل فرنسا، تفضل.

بيير بونيس: في البداية أود توجيه الشكر إلى مضيفنا ألا وهو حكومة رواندا على هذا الترحيب الرائع هنا، في هذه المدينة الباهرة مدينة كيغالي. فالطاقة والحداثة والضيافة المقدمة من جميع الروانديين التي رأيناها منذ وصولنا تمثل شيئًا ملهمًا. كما أود توجيه الشكر إلى ICANN وإلى فرق العمل بها على الإعداد لهذا الاجتماع الهام للغاية، وهو من هذا المنطلق ومن هذا المكان في قلب القارة الإفريقية، وعلى مناقشة التحديات التي تهم العالم بأسره.

إن فرنسا تدعم النموذج متعدد العوامل في قبل وصميم حوكمة الإنترنت، حتى المنظومة متعددة الأطراف، وفقًا لما قاله السيد وزير التجارة في الولايات المتحدة الأميركية وحسب التسمية التي أطلقها. وفي سياق المناقشات الدائرة حول القمة العالمية على مدار السنوات الـ 20 القادمة والاتفاق الرقمي العالمي، ووزير النقل والمواصلات في جمهورية ألمانيا الفيدرالية، فإن

للحكومات دور أساسي. حيث تتأثر الحكومات بالأنظمة فيما يخص تطور حوكمة الصالح العام العالمي، الإنترنت، والتي تؤثر في حد ذاتها على جوانب لا حصر لها في حياة المواطنين. لكن لاتخاذ القرارات الصحيح، فإن فرنسا ترى مثلما قال نائب وزير التكنولوجيا في جمهورية الباراغواي، بأن الحكومات يجب ألا تشارك وحسب، ولكن يجب أن تعتمد أيضًا على هذا النموذج متعدد الأطراف.

مبادئ الانفتاح والشفافية والشمول واحترام حقوق الإنسان في العدل ضمن الحوكمة متعددة الأطراف تبدو بالنسبة لنا ضرورية من أجل نجاح الإنترنت. وفي هذه الحوكمة، لكل مشارك دور مقرر، اعتمادًا على قدرته وتأثيره على الإنترنت، ولكن أيضًا اعتمادًا على ما يمكن أن يكون للإنترنت من نواتج إيجابية أو سلبية على حياتهم الاجتماعية أو الثقافية أو السياسية أو الاقتصادية. وتمثل ICANN في هذا السياق مثالاً واضحًا ورائعًا على انحدار النموذج أو النظام متعدد الأطراف، والذي يجب أن تكون له القدرة على إلهام جميع المبادرات الحالية، وعلى وجه الخصوص في مستوى الأمم المتحدة.

وبالنسبة لفرنسا، إذا كانت أشكال النجاح التي لا يمكن نكرانها للإنترنت تُعزى بشكل واضح إلى الجهود المشتركة لجميع الجهات الفاعلة المشاركة في تطويرها، فما تزال هناك تحديات قائمة، مثل تخفيض الانقسام الرقمي، والحرب ضد أشكال الانتهاك، مع الأخذ في الاعتبار التقنيات الناشئة، والتي لا يمكن أن تتحقق إلا من خلال الاعتماد الكبير والهائل على هذا الأسلوب. شكرًا.

كريستين عريضة: شكرًا جزيلاً مرة بالطبع. وقبل أن أتحول مرة أخرى إلى اللجنة لكي تقدم لنا ملاحظاتها القصيرة والأخيرة، أود أن أرى إن كان هناك أي من الوفود الآخرين ممن يرغب في التعليق وأخذ الكلمة. برجاء ذكر الدولة التي قدمت منها واسمك.

نومورا إيبيغو: حسنًا، شكرًا، حضرة الرئيس. أنا نومورا إيبيغو نائب المدير العام لشركة MIC من اليابان. في البداية أود توجيه الشكر إلى حكومة رواندا على هذه الاستضافة الطيبة. وفيما يتعلق بهذه الجلسة، فقد كان هذا الأمر مفيدًا، كما تعرب اليابان عن تقديرها وامتنانها لجميع الجهود التي تمت من جانب أعضاء اللجان والزملاء المتميزين من جميع أنحاء العالم. وانتهازًا لهذه الفرصة، تود

اليابان تقديم مداخلة سريعة للغاية. فهي حول التحديات والتحسين المحتمل في ICANN، وهو ما أوضحه السيد ديفيدسون من الإدارة الوطنية الأمريكية للاتصالات والمعلومات NTIA.

تريد اليابان التأكيد على ما يقال بالفعل. فأعتقد أننا نشترك جميعًا في الرأي بأن ICANN كانت تؤدي أداءً رائعًا، لكن يجب أن تواصل هذا العمل وتجعله أفضل من ذلك. ويجب علينا العمل سويًا. وتتوقع اليابان ويسرها المشاركة من أجل الإسهام في مزيد من المناقشة حول تحسين ICANN. شكرًا.

كريستين عريضة: شكرًا جزيلًا لك، ممثل اليابان. وأعتقد أن هناك متسع ربما لمداخلة واحدة أو أكثر. هل يجب أن يكون هناك أي منها؟ نعم، من فضلك.

مارينا فليجو إيراس: صباح الخير، صاحب السعادة وسيادة الرئيس والزملاء الموقرون. أنا مارينا فليجو إيراس، من وزارة الشئون الخارجية بالأرجنتين وأنا ممثل الأرجنتين البديل في اللجنة الاستشارية الحكومية GAC. ويشرفني أن أتحدث إلى هذا الجمهور المحترم. وبالنيابة عن جمهورية الأرجنتين، أود توجيه الشكر والتهنئة لكل من ICANN والحكومة الرواندية على تنظيم هذا الحدث المهيب.

ويقر وفد بلادنا بالدور المحوري الذي تؤديه ICANN في ضمان الحفاظ على إنترنت آمن ومستقر وقابل للتشغيل البيني على مختلف النظم. كما تحتفل بالهيكل الخاص بأصحاب المصلحة المتعددين، حيث إننا نرى أنه يؤدي ليس فقط إلى الرد والاستجابة إلى مختلف المشكلات التي يواجهها مجتمع الإنترنت، ولكن أيضًا لتطوير السياسات التي تعكس مصالح جميع الجهات الفاعلة المنخرطة في ذلك النموذج. لقد حظيت الأرجنتين بمشاركة فعالة وقوية في العمليات التي تم وضعها داخل ICANN.

في هذا الصدد، فإن وفد بلادنا قد شارك بقوة وبدون انقطاع في الاجتماعات والمناقشات التي عقدتها اللجنة الاستشارية الحكومية من البداية الأولى لتأسيسها، بصرف النظر عن حقيقة استضافة اثنين من اجتماعات ICANN العمومية. وإذا كان علينا أن نشير إلى الموضوع، فمن الجدير أن نذكر بأن إسهام الأرجنتين في ICANN ليس مقتصرًا على العمل الذي تم تنفيذه داخل

إطار عمل اللجنة الاستشارية الحكومية GAC. وعلى النقيض من ذلك، فإن العديد من الجهات الفاعلة الأخرى، مثل NIC.R، وغرفة الإنترنت في الأرجنتين، إضافة إلى المنظمات غير الحكومية من المجتمع المدني تشارك في نموذج أصحاب المصلحة المتعددين الفريد في ICANN. شكرًا جزيلًا.

كريستين عريضة: شكرًا جزيلاً لك، ممثل الأرجنتين.

غازي مصطفيزور رحمان: حسنًا، أنا العميد مصطفيزور من بنغلاديش. عفوًا، فقد غادر حضرة الوزير، وكان معه موضوع واحد يريد مناقشته. ومع مغادرته، كان الجانب البنغلاديشي صامتًا. وبالنيابة عنه، أود توجيه الشكر لكم جميعًا على تنظيم هذه الجلسة الرائعة. وأود أن أذكر تعليقًا واحدًا قاله الأب الروحي لأمة بنغلاديش، الشيخ موزيبور الرحمن. وأنا أقتبس كلامه، يمكننا التطلع إلى عالم يكون فيه إبداع البشر والإنجازات الرائعة في عصرنا في مجال العلوم والتكنولوجيا قادرة على صياغة مستقبل أفضل استنادًا إلى مشاركة التكنولوجيا والموارد على نطاق عالمي بحيث يمكن لكل الناس في جميع أنحاء العالم الاستمتاع بالحد الأدنى من ظروف الحياة الكريمة. نهاية الاقتباس.

ومن ثم، فقد حلم منذ 50 عامًا بذلك، واليوم تنفذ بنغلاديش حلمه. إذن يمكننا القول بأنه من خلال مساعدة المجتمع الدولي، فإن بنغلاديش تحقق النمو وتحقق واحدة من أكبر صناعات الاتصالات في بنغلاديش. وبذلك، أشكركم جميعًا. شكرًا.

كريستين عريضة: شكرًا جزيلاً لك، ممثل بنغلاديش. ومع اختتام أعمال جلسة اليوم، سوف أطلب من كل عضو في اللجنة التكرم بإعطائنا نبذة مختصرة للغاية من ما استفاده من الجلسة ومن جميع المداخلات التي سمعناها. وأود أن أبدأ بالترتيب الحالي من جانب اليمين. إذن بول، تفضل.

بول ويلسون: شكرًا جزيلًا. أعتقد أن أحد الأشياء التي قيلت من خلال المجتمع الفني على وجه الخصوص على مدار السنوات هو أننا نقدم الدعم لمنظومة أصحاب المصلحة المتعددين نحن المشاركين في تلك المنظومة. ونحن منفتحون على تطويره. وهذا أمر مهم جدًا. وأعتقد أنه إذا كان هادفًا، فيجب أن يكون انفتاحًا أصليًا على التطور. وهو غير متسق إلى حد كبير مع المقترح القائل بأن المنظومة مثالية.

إذن أعتقد أن القبول والدخول في ذلك ليس كما قد يشعر بعض الناس بأنه إلى حد ما ضعف في شخصيتنا. وأعتقد أنها في حقيقة الأمر نقطة قوة، أي انفتاحنا أعني انفتاحنا المستمر الذي بدا واضحًا في تطور المنظومة. ومن ثم أعتقد أنه كانت هناك بعض المقترحات الصعبة مؤخرًا، أحدها شارك به مركز معلومات شبكات آسيا والمحيط الهادئ APNIC مع ICANN وآورون ردًا على ذلك، على سبيل المثال في المقترح المقدم من أجل الأسلوب الثلاثي في التعامل مع منظومة أصحاب المصلحة المتعددين والتي يكون فيها المجتمع الفني جزءًا بشكل أو بآخر. ونحن نعترض بقوة على ذلك. وقد حظي المجتمع الفني بوجهة نظر مختلفة للغاية ومفهوم ودور في الإنترنت أكثر من أي من مجموعات أصحاب المصلحة الثلاثة الأخرى. لكن لا يفترض بنا القول بأنه لا يمكن أن نكون منفتحين على التطور.

فالمجتمع الفني في طبيعته مختلف. ونحن لا نمثل أي مجتمع واسع لأصحاب المصلحة في الإنترنت. بل إننا نمثل مجموعة من الخبرات والأنشطة التي تحظى بنفس المستوى من الأهمية بالنسبة للمجتمع المدني ولقطاع الأعمال والحكومات. وأنا آمل في حقيقة الأمر أنه في ظل أي تطور مستقبلي لنموذج أصحاب المصلحة المتعددين بقيادة أي إجماع مفضل من الجميع، أن يتم الحفاظ على الاعتراف بالمجتمع الفني على النحو الحالي. وأعتقد أن الأمر مهم لكن يجب أن نكون منفتحين على رؤية ذلك، وعلى رؤية هذا التطور، مهما كان التطور القادم إلينا، يجب أن نكون منفتحين على ذلك لأننا من أجل مقاومة ذلك باستمرار فلن يكون ذلك متسقًا إلى حد كبير. إذن أعتقد أن هذا من النقاط الهامة التي أود طرحها عليكم. شكرًا جزيلاً.

كريستين عريضة: شكرًا لك، بول. خوان؟

خوان أرديسون: شكرًا. والموضوع الوحيد الذي سمعته كثيرًا اليوم هو أنه يجب أن يكون هناك تفاعل أقوى بين المتخصصين في مجال التكنولوجيا وصناع السياسات. وقد أجريت الكثير من الحوارات على مدار العام الماضي، وعلى وجه الخصوص حول مخاوفي حيال الوقت الذي لا يتواصل فيه المتخصصون في المكان التقني وصناع السياسات، فإن الأمور تسوء. فعلى سبيل المثال، فإذا تحدث صناع السياسات مع المتخصصون في المجال التكنولوجي ولم يستمع المتخصصون في المجال التكنولوجي بالقدر الممكن بأن هناك تقنيات سوف يتم تطويرها ولا يمكن نشرها واستخدامها لأنها تخالف السياسة.

وعلى العكس من ذلك إذا لم يستمع صناع السياسات إلى المتخصصين في المجال التكنولوجي، فسوف ينتهي بهم المطاف إلى وضع سياسات لا يمكن تنفيذها. ومن ثم، فإننا بحاجة إلى تعزيز قوي للاتصال فيما بين كل من القطاع التكنولوجي وقطاع السياسات وقطاعات الحكومة من أجل تصحيح هذه المشكلة بشكل أو بآخر. ومن ثم فإنني أشجع الجميع على التواصل مع الجانب المقابل فالمحادثات ليست سهلة، لأننا نتحدث بلغات مختلفة. وأنا لست جادًا في كليهما والأمر عصيب، لكنه يمثل عائقًا يجب التغلب عليه لكي يستمر نموذج أصحاب المصلحة المتعددين على نحو ما عليه الآن من روعة. شكرًا.

كريستين عريضة: شكرًا لك حقًا. داويت؟

داويت بيكيل: شكرًا. حسنًا، أنا سعيد ومتحمس لما سمعته هنا من أن كل مشارك هنا يبدو أنه يوافق على أن نموذج أصحاب المصلحة المتعددين قد حقق المرجو منه، ويجب أن يتواصل. وأعتقد أننا نتفق جميعًا على أنه قد تكون هناك أشياء يجب أن تخضع للتحسين. وربما لمواصلة مع قاله ويس، قد تكون هناك بعض المشكلات من حيث أننا لا نتواصل بشكل كافٍ، وأن هذا طبيعي لأن لدينا وجهات نظر مختلفة، ومستويات مختلفة من الفهم. وتحاول جمعية الإنترنت المساعدة في ذلك وكانت تحاول تقديم المساعدة في ذلك الجانب. على سبيل المثال، كان معنا برنامج الزمالة لفريق عمل هندسة الإنترنت IETF، وهو ما يجلب صناع السياسات إلى فريق عمل هندسة الإنترنت في شكل خاص لأن هؤلاء الأشخاص مختلفين تمامًا.

ولنوضح لهم السبب في أن فريق عمل هندسة الإنترنت مهم للغاية، وما المهمة التي يقوم بها، لأن فريق عمل هندسة الإنترنت كان في بعض الأحيان يركز كثيرًا على ما يقوم به من عمل. ومن الصعب فهم الأمر بالنسبة للآخرين. ونحن نقوم بذلك لأشخاص على سبيل المثال، للدول النامية من أجل فهم العمليات فيمكن أن تكون فنية، ويمكن أن تكون عمليات خاصة بالسياسات حول العالم، لأننا إن لم نفهم كل واحد، فلا يمكننا مواصلة بناء إنترنت أعظم وحتى أفضل. إذن، اسمحوا لنا أن نعمل على ذلك. ولنعمل على إنشاء الجسور بحيث تصبح فترة السنوات الـ 20 القادمة في حوكمة الإنترنت أفضل الأوقات عن الـ 20 عامًا التي حظينا بها من قبل. شكرًا.

كريستين عريضة: خوان، يمكنك تقديم تعليق أخير في أقل من دقيقة.

خوان أرديسون: حسنًا، لتلخيص ما نتحدث حوله، فإنني أتفق تمامًا على كل شيء علق به هؤلاء الأفاضل أعضاء اللجان. وأنا بدون نظام تجوال هنا للهاتف. فلكي أصل إلى هنا من الفندق، فإن اليأس في البحث عن واي-فاي مؤثر. أما في هذه الآونة، فإن الاتصال هو شيء يؤدي إلى توحيدنا جميعًا في حقيقة الأمر. وليست هناك لغات مختلفة، ليست هناك أي لغات. إذن فإن ما أراه الآن هو عمل الحكومة، والعمل التعاوني مع المجتمع المدني مع منظمات المجتمع المدني، ومع الأوساط الأكاديمية من أجل تدريب المزيد من الناس وتناول هذا النموذج وشرحه من أجل محاولة جعلنا أكثر قدرة على المشاركة والتعامل مع هذه المشكلات.

إذن هذه مسألة هامة للغاية بالنسبة لي وبالنسبة للبلد الذي أمثله. جزيل الشكر إلى هذا البلد الجميع الذي أتاح لنا الاجتماع هنا اليوم لكي تكون لنا القدرة على التحدث حول هذه المسألة.

كريستين عريضة: شكرًا لك، خوان. آلان؟

آلان ديفيدسون: شكرًا لك، كريستين، وشكرًا على تنسيق الجلسة اليوم. وسأقول فقط بأنني أعتقد أننا سمعنا بوضوح كبير حول طاقة وقوة منظومة أصحاب المصلحة المتعددين والنموذج، وقدرته على

الشمول، وإمكانية الشمول التي يوفرها، وسرعته ورشاقته، وقدرته على شمول هذه المحادثة بين الحكومات والمتخصصين في المجال التكنولوجي وأصحاب المصلحة الأوسع أيضًا، والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية وغيرهم من أصحاب الخبرات، وأعتقد أن هذا الأمر مهم للغاية.

وأعتقد أننا سمعنا بوضوح حول بعض التحديات وعلى وجه الخصوص تلك التي تحتاج إلى المزيد من الرد من أجل مجابهة اللحظة الماثلة أمامنا، لكنني أعتقد أن لدينا قدر كبير من الإيمان في هذا النموذج باعتباره طريقة للتعامل مع تلك التحديات الكبيرة. إن ICANN بطبيعة الحال ووفقًا لما تم الإشارة إليه ليست هي الهيئة الأولى التي تعمل بنظام أصحاب المصلحة المتعددين. وهي من نقاط الإثبات الرائعة على إمكانيات هذا النموذج ونجاح هذا النموذج والنظام والتحديات التي تواجهنا. إذن يجب أن نستوضح الأمر حيال حقيقة ما نحتاج إلى مواصلته من أجل تقديم حلول وفقًا لوتيرة تواكب الوقت الحالي. وتصادق الحكومة الأمريكية بقوة على هذا الأسلوب، وهذه المنظومة، في كل من ICANN وعلى نطاق أوسع.

إن نظم أصحاب المصلحة المتعددين تمثل أداة قوية في التحلي بالشمولية ومجابهة التحديات الكبيرة التي تواجهنا وأن تقدم في نهاية المطاف إنترنت مجاني ومنفتح وآمن ومأمون وذو خصوصية ومعتمد ومسئول نسعى جميعًا إلى تحقيقه. ولكم جزيل الشكر.

كريستين عريضة: شكرًا جزيلًا. وأنا أحيل الكلمة مرة أخرى إلى باهر، فإنني أطلب منكم التكرم بالانضمام إلي في تقديم الشكر إلى أعضاء اللجان الأجلاء والمتميزين. شكرًا جزيلًا.

باهر عصمت: شكرًا لك، كريستين، وشكرًا إلى أعضاء اللجان والمشاركين على هذه المناقشة الرائعة للغاية. سوف نأخذ الآن استراحة قصيرة من أجل احتساء القهوة. وسوف تستخدمون هذا الباب إلى الجانب الأيمن من أجل الخروج من القاعة. وسوف يساعدكم آشر على معرفة طريقكم إلى استراحة القهوة. برجاء العودة مرة أخرى إلى القاعة في تمام الساعة 11:15 من أجل بدء المناقشة الثانية حول التعاون والحوكمة. شكرًا.

[نهاية التدوين النصي]